يافا الأربعاء ٢٠ شعبان ١٣٥٣ ٢٨ تشرين الثاني ١٩٣٤

رئيس التحرير سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — العنوان البريدي : ص. ب ٢٥٥

ان لم تشهد الغارة الشعواء مقحماً، فدافع

# الدفاع

العدد ١٨٦ — السنة الاولى

ادارة الدفاع في عمارة حزبون بشارع جمال باشا بيافا

| | عن سنة | عن نصف سنة |
| --- | --- | --- |
| قيمة الاشتراك في فلسطين | ١٥٠ | ٨٠ |
| في الخارج | « | ١١ |

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

# بلاغ رشيق لحادث حيفا!. اليهود وانتخابات القدس. احتفال الشرق العربي ومهرجاناته. مذكرة بالغاء الحكم الحاضر في مصر. آخر انباء قضية جبل كنعان

## حديث الشباب

## هــذا هو ولكن لا تيأس

### ماذا بعد أيها «الزعماء والاحزاب» ..!

لا تزال الرسائل، والتلفونات، والكتب الخاصة، تمطر الصحف بوابل من النبأ الصادع، حتى لقد يقسم المرء صادقا بانه لن يتنفس فجر يوم، ولا تغرب شمس نهار، الا عن مئات الدونمات، بل الوفها، تنتقص من اطراف الملك العربي، لتزيد الاستعمار اليهودي مساحة، وضخامة، وهولا وفيها امامي الآن من الخبر المهول، سادة يفرغ عليهم الحسب والنسب اثوابا من الوجاهة، او يفرغ المال عليهم حال «الذاتية».

فهذا كتاب من المجدل يقول بان رهطاً من المعروفين صحبوا خانكين مطوفينه في البلد، يستعجلون الكارثة، وهذا كتاب من خان يونس يقول بان اسراباً من السيارات قدمت بمن فيها للكشف على الاراضي المشتراة، ولاستشراف مواقع جديدة لالحاقها بالاستعمار الصهيوني. وكتاب ثالث من حيفا يقول بان «زعيماً»، وآسف لان الكاتب لم يذكر من هو هذا الزعيم قد كفل شركة يهودية أقيمت لشراء الاراضي العربية، كفلها على مبلغ عشرة آلاف جنيه، ويذكر لي الكاتب فيما يذكر التاريخ والرقم، ورقم تصديق غرفة تجارة حيفا ايضا. ورابع، يا أخي، يقول بان «ذاتاً» كبيرا باع ٩٠٩ دونمات في احد مواقع جبال القدس، وهو موقع حربي في الدرجة الاولى، بمبلغ ١٤٫٤١٧ جنيها. وخامس يقول بان غنياً اشترى مساحات هائلة من الاراضي وباعها لليهود بمبالغ طائلة. ذلك الى الدعاوى التي تقام على المتاجرين والبائعين. وسادس يقول بان عائلة باعت العرب اول الامر ثم لليهود فيما بعد، لفارق بسيط في السعر لعله لا يتعدى الستة جنيهات. ولو قيلت لك اسماء هؤلاء السادة والزعماء والوجهاء في صدد البيع قبل سنوات لقلت على الفور : استغفر الله، هذا كذب «هذا مش صحيح»!

اجل، كذا انت ايها الشعب : طفل ساذج غرروا به زمنا طويلا! ابتدأ الفساد من اعلى ثم انتشر بعد اذ كان محصورا، ويظل يسفل وينتشر، حتى غدا جيش البائعين والسماسرة جحفلا لجباً مزودا بامضى الاسلحة، ممعنا في ضلاله وايذائه، وحتى لتراهم اليوم وقد غدوا قرابة الثلث من هذه الامة — واذلاه!

ويأتيك من يعتذر عن البيع بفقره، فكيف تكون حجة الاغنياء والمتمولين؟ هذا محام ثري يذرع الشوارع جيئة وذهوبا، ويتسامى به المال احيانا فيكون رئيس حالة. وهذا وجيه يبعث ما شاء له المبعث، ثم يتسامى به المال كذلك فاذا به يتبرع في اجتماع كانما يحاول ارشاء ذلك الاجتماع. وهذا يقبض المال باليسار، وباليمين يشير الى اليهود في خطبه واحاديثه، متحرفاً من الغيظ او يكاد. وهذا اولته المدينة في يوم ماثقتها المطلقة، فاذا هو الاخر يصطادونه، اذا هو الآخر يقع في الفخ. وحتى اذا استطاب له الغنى، وبهره الذهب، طلق الناس ثلاثاً، واعتكف يدبر الخطط التي تزيد في ماله مالا، وفي ثرائه ثراء. فاذا كان الماضي يتهم عشرة او فئة، فالحاضر يتهم الفاً، وفئات — كيف اذن المستقبل؟

ذلك الذي أريد بحثه. لا اقصد التعريض باحد، لانني اول من يروم الحل الحاسم. ولو كنت وغيري من الشباب اجرياء في الحق، خلصاء في الوطنية لاسدلنا الستار على هذه المأساة بموقف جدي حاسم. وقد كان علي ان اكون البادىء. اليس من واجب الحر ان يفعل هذا؟ لكن اين هم الاحرار اليوم؟ لقد ضاعوا بين الجيوش اللجبة. لقد ضاعوا بين فساد العائلات. ومن هذه من يعيش في اكوام الذهب، واكداس الورق. ومن هذه كما قلت امس من ينتسب لاكرم بيوت العرب. واذا سكت الان عن ذكر الاسماء، فلسوف لا اسكت غداً عندما تتهيأ لنا المستندات والوثائق ان الذي لا يشبعه المال ينبغي ان تشبعه النظرة الملتهبة. ان الذي لا يخاف الامة ينبغي ان تخيفه القبضة الفتية. ان الذي فقد وجدانه، وذاب قلبه حتى استحال الى قطع من نقود نحاسية، ينبغي ان يذوب قلبه ويستحيل قطعاً من لحم قذر دنس!

لا ريدفتنة في البلد كما قلت امس. ان وجدان الامة ما يزال سليما. ولكن هذا استعراض اولي، لعله يتم غداً او بعد غد، ثم تتقدم الصحافة الى الزعامة والاحزاب بطلب العمل الحاسم الناجز، وعندئذ تبيض وجوه، وتسود وجوه، والامر يومئذ لله!

ابراهيم

## الحركة الخطرة

### في جبل الدروز

### تنصل المجاهدين

ممن يتجول باسمهم

«بقلم المجاهد علي بك عبيد»

ان من الامر اللازب والقيام بالحق والواجب معالجة المرضى والاعتناء بهم قبل فوات الفرصة اذ لا ينفع حينذاك البكاء والعويل فيتحتم على كل فرد منا اذن العمل دون استثناء

ان الله عز شأنه خلق الانبياء والاولياء والعلماء والزعماء والفقراء من جبلة واحدة وفضلهم بالعقل لا بالشكل وبالادب لا بالحسب كما جاء في الاية الكريمة من القرآن الكريم (ان افضلكم عند الله اتقاكم)

فاصبح عمل الخير ليس مرصوداً على طبقة من الناس دون الاخرى والحياة كلها جهاد والفوز للسابق أنما في عمل الخير والاحسان

لقد سمعنا وتأكدنا وحمدنا وذممنا اذ من الواجب المحتم الجهر بالحق وان يقال للمحسن انت محسن وللمسيء انت مسيء عساه يرعوي ويفيق من سباته ويعود لحظيرة امته ووطنه

قام البعض من سكان الفرق الجنوبي في جبل الدروز بتختيم مضبطة ان يكون الحاكم افرنسيا لمدة عشر سنوات فساءنا الجهل وعدم التقدير والاقدام مع قلة التفكير ولم يعلموا ان هذا التكليف ممن اوعز به اليهم مفعول بقصد وهو كمن يكتب صك بيع داره لجاره بخط يده ويصدق من المحكمة وهو سكران لا يعي وعندما يفيق من هذه السكرة المذمومة يرى نفسه وهو بدون دار ولا جدار فعلى من والى من يشتكي ومن يرثي لحاله ويعطف عليه؟

اما اذا اتى احد الناس واغتصب داره وجداره قسر ارادته وبكى وشكا وتذمر وطالب وداوم على الطلب فلابد من ان القلوب القاسية تعطف او ان يجد له من بني الانسان نصيراً يرفع ظلامته او هو يعمل على رفع الحيف اللاحق به بفضل الله واقتداره فيكون آنذاك محموداً ومساعداً ومعطوفا عليه ومرحوما من الله ومن الناس

لقد آن لنا ان نقول بعد هذا السكوت الطويل لهؤلاء الادعياء والجهلاء الاغبياء والآلات الاستعمارية الصماء اقبعوا في اوكاركم وكفوا عن اعمالكم السيئة واعلموا ان للبلاد سياجا مانعا لا يمكنكم ان تتجاوزوه ولا ان تتحدوه

على اننا نحمد ونسطر بمداد الفخر لسعادة الامير حسن الاطرش واخوانه عدم موافقتهم على تلك المضبطة المقوتة

«البقية على الصفحة الرابعة»

## بعد صفعة قديمة!

## افريقيا ميدان لتجارب الاستعمار

### توسيع افق فكرة الامبراطورية الرومانية



اتينا في مقال امس على اسباب رحلة الملك عمانويل، ملك ايطاليا، الى بلاد الصومال، بعد ان رحل من قبل الى طرابلس والاريترة. وذكرنا ان من اسباب ذلك الاتجاه الايطالي الجديد بعد ان استتب لموسوليني الامر — وهذا الاتجاه تقوية هيبة ايطاليا الاستعمارية، والعودة الى فكرة الامبراطورية الرومانية

ويذهب البعض، وربما كانوا على صدق، الى ان هذه المناورات يقصد بها ارهاب الحبشة بعد اذا امتدت المطامع الايطالية اليها. وقد اسهبنا فيما مضى باستعراض حوادث الحبشة الاخيرة؟ وضعف النفوذ الطلياني فيها بعد رسوخ قدم اليابان وغيرها من الدول الاوروبية التي لا تطمع في استعمار وانما ترجو نفعا ماديا مثل اسوج ونروج.

ويقال ان ضباطا كثيرين من هاتين الدولتين والمانيا يقومون بالاشراف على جيش الاحباش

ولا ينسى الطليان الضربة الاليمة التي انزلها الاحباش بجيوشهم قبل الحرب العالمية، وفي عهد النجاشي منليك. فقد عزقت الوحدات الايطالية في الجبال شر ممزق وخسر الجيش الايطالي سمعته العسكرية. وقد جاء موسوليني اليوم يحاول مسح ذلك العار، ويوسع من افق فكرة الامبراطورية الرومانية. ويصارح الدول الاوروبية بان افريقيا مكان تجارب لنا، فسترى اينا اكثر توفيقاً وسبقاً!

وترى القراء في الصورة الملك عمانويل وحوله رجال حاشيته الكثيرون الذين رافقوه في رحلته هذه الى الصومال الايطالي، وحرصت الحكومة الايطالية على ان تكون رحلة فخمة

## نريد! نريد!

## نريد عشرين الف طائرة

### كنا على حافة الخطر اما اليوم ...!

مترجمة عن «الصترداي ريفيو»

ان الوزارة القومية تكاد يغمى عليها في جو من صنع يديها فان سياستها تجاه التسلح قد حملت الامم على زيادة التسلح وجعلت بريطانيا في حالة من الضعف لا تقوى معها على صد غارة أضعف الدول قوة ثم ان سياستها الخارجية قد خلقت هذا الاضطراب والعنف الذي يسود اوروبا الان

وقد وصلنا الى حالة اخذ الوزراء انفسهم معها اليوم يعترفون انها مزرية لا تليق بكرامة بريطانيا ولا تدفع عنها خطراً وتأكدوا اليوم ايضا ان القوة هي التي توجد السلم، ولكن متى يبدأون في العمل الذي لا بد منه وهو ايجاد قوة جوية تكتسح جميع اساطيل العالم الجوية

لقد شاع امس ان اتفاقا ثلاثيا قد وقع بين فرنسا وبريطانيا وبلجيكا يقضي بتعاون هذه الدول في حالة اعتداء المانيا على احداها، ولكن هذه الشائعة التي وان تكن قد انكرت بصورة شبه رسمية فهي من اساسها فكرة جنونية اذ ان بلجيكا تملك ١٣٠ طائرة كلها من النوع القديم الذي لا يصلح للقتال فهل تستطيع ان تقف هذه امام عشرات الالوف من الطائرات الالمانية الحديثة المجربة؟

ان ما تخرجه مصانع المانيا في اليوم الواحد يزيد عن قوة بلجيكا الجوية كلها اذ قد ثبت ان انتاج المانيا الجوي هو خمسة اضعاف ما تستطيع دول الارض جميعها انتاجه وهناك من يؤكد انه سيكون لديها في سنة ١٩٣٥، ٢٥٫٠٠٠ طائرة على الاقل من جميع انواع الطائرات الجديدة

البقية على الصفحة السابعة

## جو السياسة الغائم!

## قبل انفجار قنبلة يوغوسلافيا

### سياسة الضغط والاذلال في اوروبا!

«بقلم الاستاذ أسعد داغر»

لم يطرأ شيء جديد في جنيف امس الاول بسبب عطلة آخر الاسبوع وينتظر ان تنشر اليوم الوثائق الملحقة بالمذكرة اليوغوسلافية فتستأنف حولها الضجة التي اوشكت ان تهدأ بعد اشتدادها في اليومين الماضيين

وعندنا ان مستقبل هذه الازمة الخطيرة يتوقف الى حد كبير على مدى ماتناله هنغاريا من مساعدة ايطاليا وتأييدها، ولا نعرف الان شيئا اكيدا عن مدى هذا التاييد لان البلاغات الرسمية والبيانات الشبيهة بالرسمية التي اذيعت على اثر زيارة الجنرال جمبوز لروما كانت مقتضبة وغامضة ولا يمكن ان يستخلص منها غير اتفاق الدولتين على التعاون مع النمسا للدفاع عن استقلالها وبقاء ميثاق الدانوب الذي وضع اساسه في روما بين ايطاليا والنمسا وهنغاريا مفتوحا لجميع الدول التي تريد الاشتراك فيه. على ان الجنرال جمبوز قال في حديث له في هذا الشأن ان من شروط الاشتراك في هذا الميثاق الاعتراف بوجوب تعديل المعاهدات، ولا نظن ان هذا الحديث قائم على اساس الاتفاق بين الجنرال جمبوز والسنيور موسوليني فاذا كانت الصحف الايطالية لم تنشره فلاسباب سياسية على الارجح، وعلى كل حال، سيكون لهذا الحديث شأن كبير في الموقف السياسي الحالي

البقية على الصفحة السابعة

## الحليفتان القديمتان!

## المانيا تستدرج تركيا الى جانبها

### بعثة عسكرية تستعرض الجيش التركي



زار تركيا في هذا الاسبوع ثلاثة من كبار رجال العسكرية الالمانية بينهم الجنرال روده احد اعضاء هيئة الاصلاح العسكرية التي بعثها الامبراطور غليوم في اوائل سنة ١٩١٤ لتنسيق الجيش التركي واصلاحه فكان لرجالها الفضل الاكبر في جذب تركيا لالمانيا واشتراكها معها في الحرب العالمية.

وهذه الزيارة في ظاهرها ان هؤلاء الثلاثة قدموا لرؤية زملائهم الاتراك في الحرب، لكن الدوائر السياسية العليمة تؤكد ان الغرض الاساسي لها هو استمالة تركيا الى جانب المانيا بدليل تساهل هذه في سياستها الخارجية التي ترمي الى اكتساب صداقة دول البلقان وفصلها عن فرنسا.

وقد تفقد الجنرال روده الوحدات العسكرية التركية وزار المدرستين البحرية والحربية واجتمع بالغازي وعصمت باشا وتحدث الى رجال اركان حرب الجيش التركي. وترى في هذه الصورة من اليسار الى اليمين القائد التركي الكبير رنحات بك والجنرال روده وزميليه. فهل تعود الدولتان الى ما كانتا عليه من تحالف؟

## اتفاق لحفظ السلام والامن في العالم

قال مراسلنا في القاهرة:

انكرت الدوائر الحكومية الاشاعة القائلة بان هنالك تحالفاً حربياً بين فرنسا وروسيا، وتقول ان هنالك اتفاقاً لا تحالفاً وان هذا الاتفاق يرمي لحفظ السلام والامن في العالم!



# دنيا العرب والاسلام

دراسة مسهبة

## الاسلام في الصين

### احوال المسلمين ومساجدهم وتاريخهم

بقلم المسلم الصيني الكبير السيد محمد وينج كو بنج يو

« قالت البلاغ الغراء : نشرها من نحو اسبوعين حديثا للعالم الصيني الكبير السيد محمد وينج كو بنج يو مبعوث جمعية الهداية الاسلامية في شان سي بالصين لزيارة البلاد الاسلامية وتوثيق العلاقات بينها وبين مسلمي الصين والهيئات الاسلامية فيها . ونزيد الآن ان السيد محمد وينج وضع تقريراً باللغة الانجليزية عن الاسلام في الصين واحوال المسلمين وتاريخهم ومساجدهم هناك وقدمه الى صاحب الفضيلة شيخ الجامع الازهر فأمر فضيلته سكرتيرته بنقله الى اللغة العربية فترجمه الاستاذ مصطفى طه حبيب باشراف الاستاذ علي زين العابدين. ولما كان هذا التقرير مطولا . ننشر جزءاً منه اليوم على ان ننشر باقيه تباعا . قال السيد محمد وينج : »

#### أول ظهور الاسلام

في الصين

انتشر الاسلام في بلدنا الصين منذ زمن بعيد فانه منذ بدأ التبادل بين اسرة هان ( ٢٠٦ ق.م — ٢٢١ م ) بكانتون عاصمة اقليم كوانتنج — وممالك الجنوب كان العرب والرومان والفرس ينزحون الى هذه الديار بقصد التجارة — وفي الفترة التي امتدت بين حكمي اسرة هان واسرة منج ( الاسرة العظيمة ) اي بين (سنة ٢٠٦ ق م — ١٦٤٤ م) كان المواطنون في تبادل مستمر مع المصريين والهنود والسوريين وغيرهم من الاجانب الذين كانوا يدينون بمانذين به. على ان مجيء هؤلاء الى الصين لم يكن مقصودا به التجارة فحسب بل كانوا يرمون في الوقت نفسه الى غرض اسمى هو نشر الدعوة الاسلامية اذ كان منهم العلماء والدراويش — والى هؤلاء وحدهم يرجع الفضل في دخول الدين الاسلامي الى الصين وفي انتشار تعاليمه الحقة على خير وجه ، ولقد رحب اهل الصين بهم في ذلك الحين اجمل ترحيب وقدمت لهم الحكومات يد المساعدة ولا سيما في عهد اسرتي تانج ( ٦١٨ — ٩٠٧ ) وسنج ( ٩٦٠ — ٩٧٦ )

بنى هؤلاء الوافدون كثيرا من المخازن الشهيرة ليحفظوا فيها متاعهم كما بنوا المستشفيات ليعالجوا مرضاهم واقاموا الحظائر لتأوي اليها قوافلهم وانشأوا المدارس ليثقفوا اولادهم واولاد معتنقي الديانات الاخرى من غير المسلمين ، وامتدت هذه المستحدثات بين كانتون وهانج شو عاصمة اقليم تشيك يانج وفي المدن الساحلية مابين نهري يانج تسي والنهر الاصفر — ويحدثنا مؤرخونا من رجال السين المسلمين في كتبهم ان مركز الاسلام الاول في الشرق الاقصى كان في ثغور البحر الاحمر وكان هذا اول العهد به — ولعل مما يحسن ذكره ان دخول الاسلام الى الصين كان بناء على دعوة من امبراطرة الصين الذين تناولوا الحكم من بين الاسرات المختلفة فقد استنجد الامبراطور سو تنج من اسرة تانج بالخليفة المنصور فارسل اليه الخليفة جيشا مؤلفا من عشرة الاف رجل (كلهم من الفرس والتركستان ) ليمدوا له يد المساعدة ويردوا عنه عدوان آل لوشان الذي هدد ملكه وهاجم الاسر الموالية له وقتل افرادها تقتيلا

ويخبرنا مؤرخو الصين بقصة هي اقرب ما يكون الى هذه مع تغيير طفيف وهي « لما هاجم آل لوشان سراجليو وكل الاسر الموالية واعمل فيهم القتل وسقطت شانج آن في يده برز له من بين القواد الموالين القائد «هو كوتوزو» وتمكن بمساعدة المسلمين الوافدين من كبح جماحه واسترداد العاصمة واعاد مونج الى عرشه سالما —

وآل لوشان هذا هو الابن الوحيد للملكة الجميلة يانج وي فاي ووزير البلاط الملكي لاسرة تانج قبل اعلانه العصيان

فلما استتب الامر للامبراطور مونسنج كافأ هؤلاء المسلمين الذين ساعدوه على استرداد عرشه واذن لهم بالاقامة في المدن الامبراطورية الهامة حيث تزوجوا من الصينيين وتناسلوا — ولعل هذا هو السبب الاول في ان المسلمين في المديريات الشمالية العربية اكثر منهم في الجنوب — ولا يزال تحت ايدينا انواع مختلفة من الكتب الفارسية الاسلامية منذ ذلك الحين

وكانت البعثة الاولى التي وطئت ارض اوطنى بزعامة سعد ابن ابي وقاص من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان من اقدر الرجال واشدهم جرأة — وكان الصينيون لقبونه بوقاص بابا او بابا الاول وقد جاء الى الصين ومعه ثلاثة من اعوانه واربعون من اتباعه بدعوة من امبراطرة اسرة « سوى » لنشر الدعوة الاسلامية في بلادنا

وقد تناوب اعوانه الثلاثة اللقب من بعده فسموا على الترتيب بابا الثاني والثالث والرابع وكان قدومهم جميعا في الاخير من حكم « كاي هنج » اول امبراطرة اسرة سوى (٥٩٨ — ٦١٠ ) وهو جد آخر امبراطرة الصين « كنتى » الذي تنازل عن العرش لاسرة تانج

على انكم اذا اردتم تفصيلا اكثر عن وقاص بابا ورجاله فارجعوا الى كتابي الذي الفته في هذا الصدد والذي انقل اليكم منه الفقرة الاتية :

#### الذكريات الاولى

للمسلمين في الصين

اول ذكريات المسلمين في كانتون هو جامع الذكرى وثانيها مقبرة العطر الشذي فانه بعد وصول وقاص بابا واصحابه الاربعة واعوانه الاربعين . اخذوا يذكرون الرسول صلى الله عليه وسلم فلما استوطنوا كانتون وثبتت اقدامهم بنو مسجد هيوي شن او مسجد الذكرى ، ذكرى النبي محمد صلى الله عليه وسلم وقد قامت على انقاض هذا المسجد

«البقية على الصفحة السادسة»

---

## انباء تركيا

بعثة عسكرية المانية

تزور المنشئات العسكرية في تركيا

وصلت الى انقرة في اوائل هذا الشهر هيئة عسكرية من الضباط الالمان بقصد زيارة المنشئات العسكرية في تركيا وتفقد النظم العسكرية وما الى ذلك وهي الان في ضيافة وزارة الدفاع القومي وتقيم في الجناح المخصص لها بفندق انقرة بالاس وقد اقام القائد التركي عاصم باشا مادبة في يوم ٦ نوفمبر الحالي احتفالا بهذه الهيئة العسكرية التي هي ضيفة على الجيش التركي وتقول الصحف التركية ان هذه الهيئة ستقيم في انقرة حتى اواخر هذا الشهر وتسافر منها الى استانبول لتمكث هناك بضعة ايام تزور خلالها الثكنات والمنشئات العسكرية

بين تركيا وبلغاريا

تسوية مسائل الحدود بين الطرفين

انتهت لجنة الحدود التركية البلغارية من مهمتها في الاسبوع الاول من هذا الشهر بعد ان عقدت عدة جلسات في قصر ( أخلامور ) باستانبول ووقعت على البروتوكولات الخاصة بتحديد الحدود بين الحكومتين ثم سافرت الهيئة البلغارية الى صوفيا ومعها البكباشي كمال بك من افراد الهيئة التركية لاتمام باقي المهمة وهو ترجمة الاتفاقيات الموضوعة وطبعها باللغات التركية والبلغارية والفرنسية وطبع الخرائط الملحقة بهذه الاتفاقيات وهي التي توضح خط الحدود بين الحكومتين

معرض الانقلاب التركي

اقيم في اوائل هذا الشهر بانقرة المعرض الثاني لصور وتماثيل الانقلاب التركي تحت رعاية وزارة المعارف وقد ازدانت الصالة المخصصة له في مدرسة عصمت باشا للبنات

الواصلات البحرية

التركية

تقوية الاسطول التجاري

وتوسيع الخطوط

ذكرت زميلتنا ( جمهوريت ) ان سعد الدين بك مدير مصلحة الواصلات البحرية في تركيا سافر الى انقرة في الاسبوع الماضي يحمل مشروع ميزانية المصلحة لسنة ٣٥ وتتضمن الميزانية الجديدة زيادة قدرها خمسة ملايين ليرة موزعة على خمس سنوات لتنفيذ برنامج يرمي الى تقوية الاسطول التجاري التابع للمصلحة وزيادة عدد البواخر وسوف تشتري المصلحة بهذا الاعتماد سفنا من الموانىء الاوروبية لا يزيد عمرها عن عشرين سنة لتشغيلها في الخطوط الخارجية التي ستسير فيها البواخر التركية لنقل البضائع وهذه الخطوط الجديدة هي: خط (استانبول — تريستا) وخط (استانبول — مارسيليا) وخط (استانبول — هامبورغ)

---

## اتفاق الاحزاب

جاء لها آرتس من نيويورك ان الادون روبشوب قد صرح بان الاتفاق بين بن غوريون وبين جابوتسكي لا يضع حدا للمنافسات الفكرية بين الاحزاب الصهيونية ولا يمكن لهذا الاتفاق ان يكون الا من لجنة عامة مختلطة من جميع الاحزاب ولا يقصد منه الآن الا المسائل الثقافية فقط

---

سياسة كم الافواه

## هل ينقذ ..؟

### امراء الهند ـــ الهند!

« عن الصنتردي ريفيو »

في الهند اليوم نزاع حاد حول موقف امراء الوحدة المختلطة وقد القى مهراجا مقاطعة بشيلا خطبة اكد فيها ان انضمام الدولة الى الوحدة المذكورة منوط — وطالما كان منوطاً — « بضمان استقلال سكانها الداخلي الذي تعتبره ضروريا لسلامة مستقبلها » وكذلك بتأمين نفوذها السياسي والتاريخي » واضاف المهراجا قوله : « ان الافتراحات التي ادلت بها اللجنة البرلمانية المتحدة اخيرا قد تتفق مع الحالة الحاضرة ولكنها لا تنبىء عما سيأتي » واتى في سياق خطابه على النقاط المهمة الاخرى من الموضوع.

اذن يؤخذ من حديث مهراجا بشيلا ان للامراء الحرية التامة في قبول اورفض اي اقتراح تقدمه اللجنة البرلمانية بشأن « الوحدة المختلطة » اذا لم يكن موافقاً لاهوائهم المتقدمة

ولقد نشر منذ ايام رأى ابداه مستشار انكليزي بارز منذ نحو سنتين الى المرحوم ( نوناجار ) الذي كان قد استشاره في مسألة حقوق الامراء الشرعية من ناحية علاقتها بهذا الموضوع ويبدو ان هذا الرأي القانوني يعارض النظرية التي صرح بها المهراجا ويؤيدها على وجه التخمين سائر زعماء البنجاب.

العظم لصاحب الجمل!

ويقول مستشار الدولة ان للدولة حجة نظرية في الانفصال عن « الوحدة » اذا لم تعط لها الاسباب المناسبة لسلامتها وتبدي رأيها بان هذا الحق قد مضى حينه عمليا . وقد عهدت الحكومة البريطانية الى حكومة الهند « بغير تدخل بمشروع انشاء حكومة مختلطة على ان تكون هي محور الدائرة » — « مستمدة نفوذا كبيرا من الامراء » ويؤخذ من رأي المستشار الانكليزي ان الامراء ايضا لا دخل « لهم في المرق ! — وهذا يعني اللحم والمرق » الذي تقتسمه الحكومتان: البريطانية والمختلطة.. ويبقى العظم للشعب الهندي الجائع

وقد نوهت جريدة « مدراس ميل » اخيرا بان من المستحيل عمليا على اللجنة البرلمانية المتحدة او اي شخص آخر ان يضمن عدم انقلاب الامراء بسلطانهم الداخلي واشارت (الصحيفة البيضاء) الى هذا الانقلاب بان من شأنه ان يعزز الحكومة المختلطة بقوى تجعلها حكومة مطلقة ، فيشتد الضغط السياسي على الهيئات المتفرقة ، كما نوه المستشار الانكليزي ، فاذا تحقق هذا او ما عادله كما جاء في تقرير اللجنة البرلمانية ، كان للامراء الحق في ان يرفضوا الاشتراك في مشروع حكومة مختلطة

حذار يا امراء!

وهنالك ميدان الحرب ، اذ ذاك ولا ريب يلعب المستر بلدوين وماكدونالد وهوري دورهم في « اغراء الامراء » جميع الامراء لدخوله. لان المسعى مصيره الفشل حتما كما قال المستشار اذا لم يشترك فيه الجميع . وبذلك ذهبت معظم آراء السير صمويل ، التي كان قد ادلى بها في هذا الموضوع بكل وقار — ادراج الرياح .

ولا شك ان حكومة الهند ستكم افواه الحكام الذين تحت سيطرتها، وفي الواقع انها كثيراً ما فعلت ذلك، وليس بعزل امير ما لسوء حكمه بوجه الاجمال ولكن لانه ، فضلا عن عدم طاعته للحكومة ، اقترف جريمة مقاومة القوة الحاكمة

جر الثور من قرنيه !

على ان اعدام الامراء افراداً أيسر منه جماعة . وعلى هذا تتوقف مصلحة الكفاح المقبل . وتوضح جليا ان الحكام يكرهون مشروع « حكومة الوحدة » وسيدبرون كل مكيدة لاحباطه . وهم يرتعدون فرقاً من وسائل حكومة الهند التي تعقدهم الجرأة على فضح اعمالها كهذه . ويؤخذ من خطبة مهراجا بشيلا ان هؤلاء الحكام يظهرون احياناً بمظهر الاستعداد « لجر الثور من قرنيه » ! .. وقد القى حاكم ميزور اخيراً خطبة في هذا الشأن . وكان من اشد المناصرين للصحيفة البيضاء حتى اليوم

وقد نوه السير ميرزا اسماعيل ، في « اجتماع ممثلي مقاطعة ميزور » بمشروع « الوحدة » بلهجة مغايرة تمام المغايرة للهجته في خطابه السابق . اذ تكلم عن فكرة « حكومة وحدة هندية كاملة » بانها « هدف بعيد ، كما يظهر من اتجاه الحوادث الراهنة »

وما لم يشترك حاكم ميزور بتأييد مؤتمر برستول ، فالخطاب المذكور لا يعني الا ان حاكم ميزور وجل من موقف الامراء تجاه مشروع « الوحدة » ولعله بدأ يشك بحكمة قبول مقاطعة بنجلور ، كرشرة عن تجنب المعارضة المحلية التي قامت ضد الاقتراح المذكور بين الاوربيين والمسلمين ، فاذا تنصل حاكم ميروز (ثانية الحكومات الكبرى في الهند) من « الوحدة » في الشمال ، وبشيلا ( اكبر امراء البنجاب ) في الجنوب ، فشل المشروع من اساسه

اذا كان للهند خلاص ، فليس بامراء التجار في كلكتا وبومباي ومدراس ، ولكن بامراء الهند الوارثين، فاذا تحقق هذا ، وانقذ امراء الهند بلادهم من الهلاك — استحقوا الحياة !.

« احمد »

---

## حفلة كبرى

تقيمها جمعية الشبان المسلمين قريبا

تستعد جمعية الشبان المسلمين لاقامة السوق الخيري وحفلة السمر الكبرى التي اعتادت ان تقيمها في شهر رمضان المبارك لمنفعة مشاريعها الخيرية والتهذيبية وقد باشر وفد منها بزيارة المحلات التجارية ومحبي الخير لجمع الجوائز التي توزع على حاملي تذاكر الحفلة وقد تبرع لها المحسنون بجوائز مفتخرة منها خزانة فخمة من صنع معامل السيد علي الدباغ

وقد علمنا ان موعد هذه الحفلة سيكون مساء الخميس ليلة الجمعة في ٧ رمضان وسيعلن عن الهدايا ومقدميها ومحلات بيع التذاكر في وقت قريب فنحث مواطنينا على مؤازرة هذه الجمعية العاملة

---

أعقبات ...

## العراقيل تقام في سبيل الوزارة

### مسألة الغاء الدستور ومسألة الوصاية

القاهرة في ٢٧ نوفمبر — لمراسل الدفاع الخاص — كتبت امس بما وقفت عليه من الاخبار حول زيارة نائب المندوب السامي لدولة نسيم باشا فقلت ان الآراء مجمعة على ان اهم ما تناوله الحديث فيها هو مسألة الوصاية على العرش ومسألة الابراشي باشا ومسألة النظام الذي يحل محل النظام الحالي بعد الغائه.

وازيد اليوم ان نتيجة الحديث كانت مرضية للجانبين. وان مستر بيترسون سأل دولة نسيم باشا رأيه في اشاعات راجت عن عراقيل وصعوبات تقام في سبيله فالفاه مطمئنا الى التغلب على كل ذلك واثقا بتحقيق البرنامج الذي رسمه لنفسه، عندما قبل مهمة تأليف الوزارة، ولوزارته عندما الفها ، وهذا البرنامج قد وقفت دار المندوب السامي عليه منذ الساعة الاولى وعلمت بعده بكل البحوث والرغبات.

وفي رأس هذا البرنامج الغاء النظام الحاضر لا تعطيله كما قلت غير مرة لان الوزارة الحاضرة انما قامت على اساس الالغاء ونسيم باشا — بعد وقوف جميع الدوائر السياسية المصرية والانكليزية على مهمته يتمتع بسلطة واسعة للمضي في غرضه

وقد كتبت من قبل للدفاع ان دولة نسيم باشا عهد الى امين انيس باشا وزير الحقانية وعبد الحميد بدوي باشا رئيس لجنة قضايا الحكومة المصرية بالبحث في مسألة الغاء الدستور وما يحيط بها من نتائج . وان هذين قد قاما بالمهمة واطلعا دولة نسيم باشا على آرائهما وملاحظتهما ، وقد فهم اليوم ان من الاقتراحات التي قدماها ان يسبق الغاء الدستور اصدار مرسوم بقانون يتضمن المواد المراد ابقاؤها سارية في حالة الالغاء الى ان يتهيأ للحكومة اعادة دستور سنة ٩٢٣ او الدستور الذي يستقر عليه الرأي ويحقق رغبات الامة وامانيها ، كما انه كان من الاقتراحات ان تتضمن المذكرة الايضاحية لمرسوم الغاء الدستور الكلام على تلك المسائل

وقد عاد دولة نسيم باشا امس واليوم واجتمع الى وزير الحقانية وبدوي باشا وتردد عليهم اثناء الاجتماع السكرتير العام لمجلس الوزراء، وبعد هذا الاجتماع انفرد نسيم باشا في مكتبه نحو ساعة انصرف بعدها الى داره

مرسوم الغاء الدستور

والمذكرة الايضاحية

والمفهوم الان ان مشروع المرسوم الملكي بالغاء النظام الحاضر قد اعد وان المذكرة الايضاحية توشك ان تتم غداً لعرضهما على مجلس الوزراء قبل رفعهما الى جلالة الملك ، وان وزير الحقانية وبدوي باشا قد كلفا بكتابة مشروع المذكرة وانهما كلا انتهيا من كتابة جزء منها عرضاه على نسيم باشا

ولم يحدد بعد موعد اجتماع مجلس الوزراء ولكن ينتظر ان يجتمع قبل نهاية هذا الاسبوع ، ويكون عند ذلك كل شيء قد تم فيعرض على المجلس ثم يرفع في الاسبوع القادم الى حلالة الملك

مسألة الوصاية

اما مسألة الوصاية فيفهم من مجموع الاخبار ان الانكليز ينتظرون الغاء الدستور الحالي ليكون الباب مفتوحاً امامهم لطلب تعديل النصوص الخاصة بالوصاية . ولكن الغاء الدستور وحده لا يكفي ، لان النصوص المذكورة واردة في الامر الملكي الصادر في ١٣ ابريل سنة ٩٢٢ ، فاذا الغي الدستور وحده فان هذا الامر يبقى قائما ، ولا يمكن التخلص منه الا بالغائه او تعديله، ولهذا يرجح ان يعلن الغاء هذا الامر او تعديله في الوقت الذي يعلن فيه الغاء الدستور . وتتحقق هذه الفكرة اذا الغي دستور ١٩٣٠ ولم يعد دستور ١٩٢٣ لان هذا الدستور الاخير فيه نص على الامر الملكي الخاص بنظام توارث العرش كالنص الذي في دستور ١٩٣٠

ومعروف ان الانكليز يطلبون اولا ان يكون هناك وصي واحد بدل اوصياء ثلاثة ، وثانيا ان يعرفوا اسم الوصي الذي يقع الاختيار عليه . وهم يعللون ذلك بان وجود ثلاثة اوصياء يجعل مهمتهم صعبة ، وبانهم يجب ان يكون لهم رأي باختيار الوصي . اي انهم ينظرون في طلبيهم هذين الى مصلحتهم باعتبار انهم دولة محتلة وان مسألة الحكم ومسألة العرش تعنيانهم فيجب — في نظرهم — ان لا تقوم فيها صعوبات في سبيلهم .

على ان حق اختيار الاوصياء متروك في النهاية للبرلمان المصري ، فهذا البرلمان هو الذي يوافق على وثيقة جلالة الملك او لا يوافق ، وهو الذي يعين الاوصياء اذا لم يوجد من تتوفر فيهم شروط التعيين ، واعطاء هذا الحق للبرلمان طبيعي ، وهو الذي تتحقق به سيادة الامة . فالمشكلة الآن هي كيف يمكن ان ينزع هذا الحق من البرلمان ، وبأية طريقة .

والذي يؤكده كثيرون من العارفين ان الرجل الذي يريد الانكليز ان يعهد اليه القيام باعباء الوصاية هو دولة نسيم باشا نفسه .

وليس ينتظر ان ينجلي الموقف قبل اعلان الغاء النظام الحاضر ، ذلك انه تكون هناك فترة بين هذا الالغاء وبين وضع النظام الجديد وانتخاب البرلمان الجديد تساعد على حل هذه المشكلة التي يريد الانكليز ان لا تبقى مثاراً للخلاف في المستقبل .

العقبات . . .

اشرت في مستهل هذه الرسالة الى « العقبات » التي راجت الاشاعات عنها في الآونة الاخيرة والتي عرض لها نائب المندوب السامي في مقابلته لنسيم باشا .

وازيد على ذلك هنا ان المصادر المطلعة تقول بان الوزارة قد شعرت منذ ايام بتلك العقبات ولكنها ، اي الوزارة ، محيطة بالموقف من جميع نواحيه ومصممة على تذليل ما امامها من عقبات وعلى التغلب عليها مهما كلفها ذلك من جهد اذ انها ترى ان الاحوال لا تستقر استقراراً نهائيا الا اذا كانت حرة في خططها وفي اعمالها . واذا كانت الوزارة الجديدة قد ترددت حتى الان في التذرع بالقوة المعنوية التي تستمدها من تأييد الرأي العام لها فلم تفعل ذلك الا مراعاة لمقتضى الحال ، والا فان نسيم باشا يعلم ما يريده ولم يعرف عنه قبل اليوم انه الرجل الذي يرجع عن عقيدته او يتساهل في ما له صلة بمصلحة بلاده .

# صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

حديث مجد وشرف

## يوم كان آباؤك يفتحون اوروبا

### المجاهد سيد المياه في البحر المتوسط

قبل عام ٩٧٥ ميلادية كانت لابائك العرب مستعمرات منتشرة في جبال الالب وفي سهول لومبرديا بايطاليا وفي سويسرا واقسام اخرى من اوروبا وكان يسكن هذه المستعمرات النائية في الاندلس مغامرون بواسل ، انشأوا لهم القلاع والمعاقل والحصون على رؤوس الجبال وقممها فكانت لهم احاديث فروسية حبذا لو يتسع المجال لنشرها مفصلة .

ويقول الاستاذ عنان: ان المستعمرات العربية التي كانت مبعثرة في اكام الالب طوردت ومزقت في نفس الوقت ، واعتنق الذين أسروا النصرانية ، ولكن توجد رواية اخرى خلاصتها ان هذه المستعمرات لبثت في معاقلها نحو جيل آخر ، حتى تولى مطاردتها وسحقها زعيم يدعى جيرولدوس وعلى اي حال فلم يأت اواخر القرن العاشر حتى ذهبت سيادة العرب في غاليس وسويسرة ، ولم يجب احد في افريقية والاندلس صريخ الغوث الذي وجهه اولئك المستعمرون البواسل الى اخوانهم لان الحوادث الداخلية لم تكن تسمح يومئذ ببذل هذا العون

على ان ذلك لم يكن خاتمة الغزوات الاسلامية في تلك المياه ، ففي سنة ١٠٠٣ م ، سارت حملة بحرية من مسلمي الاندلس ونزلت بجوار انتيب في جنوب فرنسا ، واجتاحت الاراضي المجاورة . وفي سنة ١٠١٩ م ، نزلت حملة مسلمة اخرى في ظاهر اربونة ، وحاولت ان تستولي عليها وفي سنة ١٠٤٧ ، هاجمت حملة اخرى جزيرة ليران الواقعة بالقرب من مرسيليا واسرت عددا من الرهبان . وظهر في ذلك الحين زعيم اندلسي جريء هو مجاهد العامري احد امراء الطوائف ، وصاحب دانية وجزائر البليار ، واهتم بامر الغزوات البحرية ، فسار في اسطوله الى مياه كورسيكا وسردانية ، وغزا سردانية واحتل بعض انحائها ، « سنة ٤٠٥ هـ — ١٠١٤ م » ، ولبث مجاهد العامري الذي تسميه الرواية النصرانية « موجيه » او موسكتوس ، مدى حين سيد هذه المياه يبث فيها بحملاته الرعب والروع

---

ضعفها في الهادي!

## بريطانيا العظمى تجدد تحالفها البحرى

### مع دولة الشمس المشرقة ...!

معربا عن مجلة « نيوستيتسمان اند نيشن »

المعجزة الكبرى

صرح احد اعضاء البعثة التجارية البريطاني في منشوريا بأن بريطانيا العظمى تنوي ان تجدد تحالفها البحري مع اليابان

واثار هذا النبأ ثائرة اميركا فنفته الحكومة البريطانية نفيا قاطعا وعززت هذا النفي بما بدا منها في مفاوضات لندن البحرية ، فهي فيها لم توافق على ان يتساوى الاسطول الياباني مع الاسطولين الاميركي والبريطاني في العدد

ولكن الامر الذي يؤسف له كثيراً هو ان اليابان مصرة تمام الاصرار على التملص من معاهدة واشنطن البحرية ، وهي اهم آلة صنعت لتوطيد السلم العالمي بعد الحرب العظمى الماضية !

ومما لا شك فيه ايضا ان اميركا لن تتحمل من اليابان هذا التساوي البحري معها ، ففي بدأت اليابان تبني سفنا جديده تكون للمعجزة الكبرى هي ان لا تشرع اميركا في الحال فتبني سفنا اكبر واضخم من السفن اليابانية الجديدة

سباق !

ومن ذلك نرى اننا نواجه سباقا جديداً خطراً جداً في التسلح البحري وليس من صالح بريطانيا دون شك كما يقول الخبراء ، الا ان تكون في صف اليابان مهما تكلفت في هذا السبيل الحمقى !

ذلك لان بريطانيا تشعر بضعفها البحري في المحيط الهادي وهي هناك لا تتقوى الا بمحالفة اليابان !

اما اولئك الذين يقولون بنقل هذا التحالف الى الناحية الاميركية فمن الحمقى الذين لا يدركون عواقب الامور؟!

---

## هتلر يعين دكتاتوراً للاطعمة

### ويصر على محاربة طلاب المرابح

بهذين العنوانين نشرت « الديلي ميل » في عددها الاسبوعي الاخير لمكاتبها الخاص في برلين ، القطعة التالية:

بلغنا ان الهر هتلر مصر تمام الاصرار على الحيلولة بين الشعب الالماني وبين من يريدون ان يستغلوا الضائقة الاقتصادية خلال هذا الشتاء لزيادة مرابحهم الخاصة على اكتاف الطبقات الفقيرة

ومعلوم ان هذا الشعب الالماني قد اصبح يثق الان بانه لن يدفع ما هو فوق المعقول من اثمان الاطعمة الضرورية للحياة .

وخلاصة ما صنعه الهر هتلر هو انه عين لجنة لتحديد الاسعار ، واختار لرئاستها الدكتور كورديلر الرئيس الحالي لبلدية ليبزغ الذي كان رئيساً لمثل هذه اللجنة في وزارة المستشار الدكتور برونتغ من ١٩٣١ الى ١٩٣٢

وستكون هذه اللجنة الجديدة مسئولة رأساً امام الهر هتلر ، وفي هذا وحده ما يدل على ان زعيم الريخ قد اعتزم محاربة الحملة الحالية التي يقوم بها بعض التجار في سبيل رفع اثمان الحاجيات الضرورية للشعب الالماني

---

يقول لويد جورج:

## يجب على انكلترا ان تتسلح حالا

### « معنى الحرب تقتيل وتدمير ! »

### يعمرون ادمغتهم بتدمير العالم

القى لويد جورج خطاباً حربياً نشرته جريدة « ديلي اكسبرس » في صدر عددها « معرض صور الحرب » بعنوان : يجب على انكلترا ان تتسلح حالا . وهنا تعريب ملخص الخطاب :

اكتب عن الحرب من غير ما رغبة فقد اعتزلتها كارهاً لها ، وانما كتبت تحت تأثير اضطرار ، بيد اني طالما كتبت وقضي الامر فاني ارى ضرورياً حتماً علي ان اقول كل الحقيقة كما عرفتها — من دون احتساب لهمز ولمز او خشية لومة لائم .

من الضروري الحيوي ان يعلم الشعوب ، شعوب الارض ، حيث استطيع ان اسمع صيحتي — ويسرني ان اقول اني طالما اسمعت ما كتبت بلاداً وراء المعمورة ! — أقول يجب ان يعلم الشعوب قاطبة امر الحرب . وليس فقط لحفظهم منها بل ليروا ، اذا اضطروا لدخولها ، السيئات الفاحشة التي ارتكبت وكلفت ارواحا لن تعوض .

« ان خطر الحرب واقع لا مناص منه ، لذلك من الواجب الضروري ان يعلم رجال هذا الجيل ونساؤه معنى الحرب عمليا وما ينجم عنها

الاطفال في الجبهة!

« في الزمن المقبل سيكون الاطفال مرابضين في الجبهة. واذا نظرتم الى هذه الحقائق فسوف تتساءلون فيما اذا لم اكن على حق في بذل جهدي لوقف تلك الاهوال الطائشة التي ذهبت هباءاً منثوراً .

« وهنا يسوؤني ان اقول اني شعرت ، عشية ذكرى التضحية العظمى بأني مدين لها بسرد الحقائق في كتابي.

« كلما عظمت الاخطاء عظمت ضحاياها . وكلما تمجدت الجرأة ، وأطري الجلد — انكشفت هذه الاخطاء . واذا خاب المنتظر ، ولم تتحقق الخطط فليس لنقص فيها. فلقد رسمت لاجراء اعمال عظيمة بظروف عسيرة . ولكنها لم تتغير او تختلف . ولطالما تيقننا رسميا ان هذه الخطط كانت قابلة للتغيير في مجزرة بشندل. ولقد ذهب فيها زهاء مليون قتيل من الفريقين ، ولم تتحقق غاية اخذهما ، ولا نفذ برنامج فريق منهما

« اردت من كتابي ان ابين للملأ ان تبعة الفشل اذا لم تلق على القواد والضباط الذين واجهوا اهوال تلك المعركة فان التبعة منوطة بحقيقة انهم فرض عليهم ان يكونوا جبناء

« اجل كلما عظمت الاخطاء ازدهت فيها البطولة ! ولهذا السبب شعرت ان من واجبي ان افصل الحكاية في كتابي . وارجو الله ان يعينني على الاستمرار فيها .

« كثيراً ما التقيت بشباب بين العشرين والثلاثين وسألتهم : اتذكرون الحرب ؟ ، فلم يكن لديهم من الذكرى الا القليل الضئيل . لذلك من الضروري الحيوي لهذا الجيل ان يعرف معنى الحرب

« ان المرء لا يستطيع حال دوران رحى الحرب ، ان يقول الحقيقة المرة! بل هو يحافظ على بعث روح الامة . وعليه ان يماري . ويواري السيئات فلقد كنا نسمع باستلاب حدود . واجتياز خطوط حصينة . واحتلال قرى ، واخذ بنادق . واسرى .. — ولم يك لذلك من اصل في الصحة ان لم يكن كان معكوسا ..

معنى الحرب !

« والمعروف ان الغرض من هذه الطريقة كان لكسر شوكة العدو ، واخماد عزمه — وبهذا الارهاب والارعاب طالما سار النصر الى النهاية .

« وهكذا احسب ان الوقت قد حان لان نفهم هذا الجيل معنى الحرب. معناها : تقتيل وتدمير ، افناء واغراق ، واعراء وتجويع ..

« لو لم يكن من المنتظر خطر حرب اخرى تعاد فيها اهوال الاولى ، لقلت : لتدفن الحقيقة المجهولة ، عن الحرب المعلومة ، مع « الجندي المجهول » في نفس الضريح !

« ولكن اليس ثمة حرب طاحنة؟ انا لست من الجازمين بها ، ولكنني ضعيف الامل بعدم وقوعها . ولا جرم ان هناك طريقا خفياً تسلكه البشرية المدمرة — وقد ثبت علينا في أي لحظة !

« هاهو شبح الحرب الرهيب يحوم حول الافق .. فاذا شئتم ان تعرفوا اذا كان هناك خطر عظيم . فاسألوا لويد (لويد جورج يشير الى نفسه!) ماذا تكلفكم ضمانة السلامة من الحرب خمس سنين .

« اننا يجب ان نحذر الامم من الاخطاء التي ارتكبت بمختلف الاضاليل والحماقات . كما يجب ان نحول دون تكرار ما مضى اذا ساقنا الى الحرب سائق لا ملاذ منه .. فالعدد والعدة والعتاد يجب ان تكون كلها على استعداد

« لا يجب ان تضحي القدرة الانسانية عبثاً . فاذا نودي الشبان الى الجهاد فليعطوا خير الاستعداد ثم خير العتاد! »

« احمد دباغ »



---

حياة قاسيه

## المال الكافر

طفل واخته الطفلة !

لهف نفسي عليكما لهف نفسي — هجتما الحزن في فؤادي وحسي

اكذا يمرح الغني ويلهو — وتعيشان في شقاء وتعس

يطعم النوم في فراش وثير — وتنامان في عراء وقرس

قد توسدتما الطوار واني — يستريح الذي على الصلد يمسي

لاغطاء يقيكما قرس برد — او دثار يصد لفحة شمس

ويح هذي الحياة كم من شقي — يتمنى لو اودعوه برمس

***

ايها الطفل يا حليف المآسي — يارهين الشقاء يا نضو بوس

كيف امسكت كسرة الخبز والنو — م مضيع لكل شئ ومنسي

لا ترع يا بني فالله يرعا — ك ويعطيك من غذاء ولبس

فهو دون الانام بر رحيم — وهو القادر الشفيق المؤسي

***

ترسل الثوب فوق اختك كيما — تحفظ العرض ان يمس برجس

وتصون العفاف من كل سوء — اواذى فاجر وخسة نكس

قد تعامت في صباك ذيادا — عن حمى البنت ان يصاب ببأس

والعفاف العفاف خير عماد — لبناء الشعوب من كل جنس

وهو للفضل والمكارم اصل — ولصرح الاخلاق افضل اس

***

اين ام تحنو بقلب رحيم — وتوليكما بعطف وانس

وتريد الفتى لعلم ودرس — وتريد الفتاة غادة عرس

ثم اين الاب الذي عاش يسعى — ويشق الغمار حزنا لدهس

ويرى الموت فيكما خير ورد — ويرى السهد فيكما خير نعس

...

ايها الرافلون في حلل الوشي والد — يباج والحرير الدمقس

ايها الناعمون بالعيش رغدا — دون كد ودون سير وعس

ايها المترفون مهلا رويدا — ادركوا جائعا وصاحب نحس

لا تظنوا نعيمكم سوف يبقى — فالليالي لضدها ولعكس

ليس ما في الحياة الا سرابا — يخدع الناس بين يوم وامس

كل مجد الى زوال وفقد — كل عز الى عفاء ودرس

***

خلق المال للغلاظ قلوبا — والاشحاء والدنيء الخس

هاكما الشعر ليته كان يغني — وهو من مهجتي ومن ذوب نفسي

ليت من يملك الفؤاد طهوراً — يملك المال من طليق وحبس

علي متولي صلاح

---

## « التلفزيون » أى نقل الصور لاسلكيا

### ينجح فيه السنيور ماركوني أتم النجاح!

ذاع السنيور ماركوني وشاع حتى ملأ اسماع الدنيا قبل ٣٣ سنة ، عند ما قال ان نقل البرقيات باللاسلكي امر واقع حقيقي ، لا حلم من الاحلام التي يراها النائمون

ويقوم الآن السنيور مارشيز ماركوني وعقيلته بزيارة لندن ، زيارة قصيرة ، يريدان فيها ان يمكنا اواصر الصداقة مع معارفهما القدماء من الانكليز

وأعظم حديث يلذ لهذا العالم وقرينته الان هو الحديث عن ابنتهما التي تركاها في ايطاليا وهي «اليترا» ، وعمرها اربع سنوات ... أما الحديث من المخترعات فأمر يجيء في الدرجة الثانية عن الاهمية

ولقد تحدث السنيور الى احد مندوبينا عن اختراعاته فقال :

« انني اوجه اهتمامي الآن الى « التلفزيون » فالاذاعات اللاسلكية لا تبلغ درجة الكمال الا اذا كانت مصحوبة بصور الذين يذيعونها وانا واثق تمام الوثوق من ان نقل الصوت باللاسلكي عبر الاطلنطيق سيتم في وقت قصير

لا بل واستطيع ان اؤكد لكم ان الاوان قد آن الآن لنقل ما جرى على الشاشات البيضاء او على المسارح في اميركا الى العواصم الاوربية في الوقت الذي تجري فيه في اميركا والعكس بالعكس »

وفي الحق ان « التلفزيون » قد اصبح هو الآخر حقيقة راهنة «التاعس»

---

## ماذا تسمع اليوم

### عن محلات السادة دجاني اخوان تلفون ٧١٦

برورغرام يوم الاربعاء ٢٨ نوفمبر سنة ١٩٣٤

| | |
|---|---|
| ٦ر٤٥ | تمرينات رياضية — بليغ صفوت افندي |
| ٧ر٠٠ | قرآن كريم الشيخ توفيق عبد العزيز |
| ١٠ر٠٠ـ١٠ر٤٥ | موسيقى شرقية ـ مغنى والات ـ محمد مرسي |
| ١٠ر٥٠ـ١١ر١٠ | حديث الى السيدات التدبير المنزلي الانسة اقبال حجازي |
| ١١ر١٥ـ١٢ر٠٠ | موسيقى شرقية مغنى والات ـ محمد مرسى |
| ٢ر٠٠ ـ ٢ر٢٠ | اسطوانات شرقية |
| ٢ر٢٥ | النشرة التجارية الاولى |
| ٥ر٠٠ ـ ٥ر٣٠ | قرآن كريم الشيخ مدين منصور |
| ٥ر٣٥ ـ ٥ر٥٥ | اسطوانات شرقية |
| ٦ر٠٠ ـ ٦ر٢٥ | حديث الى الاطفال زكية عبد الحميد سليمان |
| ٦ر٣٠ | أخبار ونشرات |
| ٧ر٠٠ | النشرة التجارية الثانية |
| ٧ر١٠ ـ ٧ر٣٠ | حديث رسمي لوزارة الزراعة |
| ٧ر٣٥ ـ ٨ر٠٠ | حديث اجتماعيات الاستاذ فكري اباظة |
| ٨ر٠٥ ـ ٨ر٣٥ | اسطوانات شرقية |
| ٨ر٤٠ ـ ٩ر٤٠ | موسيقى شرقية ـ مغنى والات ـ ابراهيم عثمان |
| ٩ر٤٥ـ١٠ر٢٥ | مونولوجات حسين ابراهيم |
| ١٠ر٣٠ | موسيقى شرقية مغنى والات ابراهيم عثمان |
| ١١ر٣٠ | سلام الملك |

# أخبار محلية

## استئناف النظر في قضية الانتخابات

القدس في ٢٧ نوفمبر — لمراسل الدفاع الخاص — غداً يستأنف سعادة المستر بلانكيت النظر في قضية الانتخابات البلدية التي يرقب نتيجتها الجمهور بفارغ صبر وفي الحقيقة ان هذه القضية قد صرفت الناس عن اعمالهم واشغالهم، ولا حديث لاهالي القدس وغير اهالي القدس الا قضية الانتخابات البلدية فعسى ان يكون يوم الغد هو اليوم الاخير فيصدر القرار وينتهي كل شيء

## ضريبة مزمنة

لفت بعض القراء نظرنا الى «الضريبة المزمنة» التي تتقاضاها دائرة المهاجرة من حاملي جوازات السفر الفلسطينية فان على حامل الجواز ان يدفع ضريبة، او رسماً سنويا. مقداره مائة مل سواء اجدد جواز سفره دور انتهاء المدة الاولى المقطوع لها الجواز او بعدها ولو بعشر سنوات.

مثال ذلك تحدد مدة الجواز عندما يعطى لاول مرة الى خمس سنوات، فاذا مضت هذه الخمس السنوات وتلتها خمس سنوات اخرى والجواز دون تجديد وجاء حامله يريد تجديده لسنة أو اكثر فعليه ان يدفع رسوم السنوات الخمس، التي تلي المدة المحدودة، ١٠٠ مل عن كل سنة وهذا علاوة على مئة مل عن كل سنة يريد حامل الجواز تجديد جوازه لها.. الا يعد هذا ارهاقاً للناس وضريبة غير عادلة تتقاضاها الحكومة بدون حق ولا مقابل؟

## صيف وشتاء

على سطح واحد

شرنا من يومين الى قرار الحكومة زيادة مرتبات الموظفين في حيفا وتل ابيب بسبب غلاء اجور المنازل والى استياء باقي الموظفين من حرمانهم هم من مثل هذه الزيادة

ونضيف الى ذلك اليوم ان مقدار الزيادة التي اضيفت الى مرتبات المشار اليهم هو ١٨ جنيها في السنة لمن تتراوح مرتباتهم السنوية بين ٦٠ و ١٢٠ جنيها و١٣ جنيها لمن تتراوح مرتباتهم بين ١٢١ و١٨٠ جنيها و٩ جنيهات لمن تتراوح مرتباتهم بين ١٨١ و٢٧٥ جنيها.

فنحن لا يسعنا للمرة الثانية الا ان نستغرب حرمان الموظفين في يافا والقدس من هذه الزيادة خصوصا وان الغلاء في الاجور لا يقل في هذين البلدين وعلى الخصوص في يافا عنه في تل ابيب وحيفا ثم نسأل الحكومة ان تعامل جميع موظفيها معاملة واحدة فاما زيادة للجميع واما لا زيادة

## مدرسة الرابطة

الاسلامية

افتتح السيدان جمعة افندي صوان وسمير افندي الجاعوني مدرسة اهلية في حي المنشية الذي تقل فيه المدارس سموها «مدرسة الرابطة الاسلامية» وقد اقبل عليها التلامذة فنحث اولياء الطلاب على تشجيعها والاقبال عليها

## استدراك

ان المساحة لم تذكر في الاعلان المنشور في عدد امس ١٨٥١ في ٢٧ نوفمبر بخصوص بيع الموتور والطلومبة والموتور وتوابعهم ملك محمد علي الشيخ علي ورفقاه بطريق السهو لهذا فان المساحة هي ٥١٦ متراً

## لبسوار كاب «فيلوس»

انهم من يهود تركيا!

نشرنا لمراسلنا الحيفاوي منذ ايام خبرا بخصوص (شحنة) من المهاجرين اليهود قادمة علينا بطريق حلب ورياق ودمشق، وقد قلنا في التعليق على هذا الخبر انه ربما يكون هؤلاء المهاجرون هم ركاب الباخرة «فيلوس» الذين سبق ان رفضتهم السلطات في فلسطين ورفضهم العالم باسره. ونشرنا امس لمراسلنا في القاهرة خبرا تلفونيا مفاده ان ركاب هذه الباخرة قد انزلوا في بلدة على الحدود الرومانية حيث يبقون الى حين يقر القرار الاخير في شأنهم

ولما كان ليس ممكنا ان يكون هؤلاء الركاب في بلدة على الحدود الرومانية وفي حلب في وقت واحد، فقد رجعنا الى المصادر المطلعة فعلمنا ان المهاجرين الذين اشار اليهم مراسلنا هم غير ركاب «فيلوس» وانهم من يهود تركيا كما ابلغت ادارة سكة حديد الاناضول ذلك لادارة سكك الحديد في الشمال «سوريا»

## تأثير تهريب البضائع

### من فلسطين الى سوريا

تحدث النائب الوطني لطفي بك الحفار عن القرار الجمركي الذي صدر حديثاً في سوريا بخصوص البضائع القطنية فكان مما قاله:

... اما التجارة فالتأثير الفظيع عليها سيكون من ناحية التهريب، فقد تعودنا ان نرى من ناحية فلسطين «غزواً» لا يقاوم من البضائع التي تستوفى عليها رسوم جمركية قليلة في فلسطين فتكون تكاليفها هناك اقل نسبة بكثير من تكاليفها عندنا وهذا التفاوت ينشط التهريب، والتهريب قتال للتجارة التي عانت منه الامرين في السنين الاخيرة

## نتيجة الانتخابات

البلدية في صفد

قال مراسلنا في صفد:

فاز اليوم مرشح فضيلة المفتي عبد القادر افندي عبد الرحيم بـ ١٤٣ صوتا على مزاحمه علي افندي رضا الذي احرز ٧١ صوتاً فقط، ولما اعلنت النتيجة هتفت الجماهير لفضيلة المفتي والدكتور صبري والسيد عبد القادر

## احتكار

تذاكر السينما

يقبل بعض الشبان في تل ابيب على ابتياع تذاكر دور السينما سلفا قبل ابتداء الحفلة ثم يعمدون الى بيعها للرواد بزيادة عن ثمنها الاصلي.

وقد حذرت بلدية تل ابيب هؤلاء فلم يرتدعوا، فقدم منهم بضعة اشخاص للمحاكمة فحكم عليهم بغرامة خمسة

## ستة شهور لملتهبة العواطف!

### التي حاولت قتل زوجة معشوقها

يذكر القراء ما سبق لنا ان نشرناه عن الفتاة نعمة شميت من سكان تل ابيب التي حاولت قتل مدام مسكن الممثل المعروف بان حملت السكين داخل باقة زهور واقتربت منها وطعنتها، الى آخر ما سردناه عن احالتها للمحاكمة.

ونظرت المحكمة المركزية امس في هذه القضية التي حضرها من تل ابيب رهط كبير من السكان لسماع النقاش فيها لاسيما الطالبات اللواتي هربن من المدارس لهذه الغاية كما اعترفت بذلك احداهن لمندوبنا.

وبعد ان فرغت المحكمة من سماع اقوال الشهود ونظريتي اثنين من الاطباء الاختصاصيين بالامراض العقلية اصدرت قرارها التالي

قال الرئيس:

هذه الفتاة متهمة بمحاولة قتل سميحا مسكن والوقائع التي قدمت لنا ظاهرة وثابتة. ولم يكن من الممكن دحضها من قبل الدفاع. وفوق هذا فقد اعترفت المتهمة بفعلتها ولم يبق من شيء امامنا سوى ان تقرر هذه المحكمة المسؤولية العقلية حين ارتكاب الجرم. ولكي تقرر هذه المسؤولية يجب ان نرجع الى الوقائع

كانت هذه الفتاة تحت تأثير او وهم بان زوج المرأة المشتكية سميحا مسكن يحبها كثيراً، وبضغط من هذا التأثير قررت ان تقتل الزوجة كي يخلو لها الجو مع حبيبها.

وقد ثبت من البينات ان الفتاة ذهبت الى عدة محلات في يافا وتل ابيب حتى تمكنت من الحصول على السكين وبعدئذ وضعتها داخل باقة انيقة من الزهور وذهبت بها الى بيت حبيبها حيث استقبلتها زوجته وهناك غافلت الزوجة وطعنتها من الخلف طعنتين في ظهرها بقصد قتلها، وهذا كله يدل على ان المتهمة عمدت الى القتل عن سابق تصميم

ولقد دعا الدفاع طبيبين اختصاصيين في الامراض العقلية وقالا انهما مقتنعان بان الفتاة المتهمة كانت ساعة ارتكابها الجرم تحت تأثير شديد بان الزوج يحبها اذن فالنقطة التي تنشأ هي ما اذا كان ذلك الوهم عذراً مبرراً لارتكاب الجرم لو فرضنا ان الرجل كان فعلا يحب الفتاة، وان وهمها كان حقيقياً فهل يبرر ذلك عملها؟ الجواب طبعاً لا، لانه ليس ذلك بعذر، لذلك فالمحكمة تقرر ان وجود المتهمة تحت هذا النوع من الشعور والتأثير ليس عذراً مبرراً لما ارتكبته. ولو شئنا ان نأخذ بذلك لكان لكل جريمة ترتكب ان تحلل بموجب هذه النظرية. ليس في هذه البلاد من قوانين تجيز النظر في مثل ذلك والمحكمة هنا من اختصاصها ان تطبق القوانين المعمول بها في هذه البلاد

قد صور لنا المستر هرنجمان محامي الدفاع بمقدرته الفائقة وضعية موكلته ساعة ارتكاب الجرم. فتاة شابة صغيرة السن ملتهبة العواطف، دون مراقبة عائلية، وتحت تأثير عقلي اتت عملها هذا المنكر وانا ميال لان اشعر بما قاله الدفاع في هذا الصدد، ولكن ما هي الناحية الاخرى من وجهة ارتكاب الجريمة لو سمحنا للمتهمة ان تذهب طليقة دون عقاب لانها لم تكن تحت اي اشراف وغير حافظة لتوازنها العقلي؟ ذلك يكون مثلا سيئا للآخرين في هذه البلاد.

ومن المعلوم انه على المحكمة ان تعتبر ليس مصلحة المتهمة فقط. بل المصلحة العامة بوجه عام، لذلك اعتبرت المحكمة جميع الظروف ودققت في العقاب الذي يجب ان تعاقب به المتهمة فوجدت ان وضعها تحت المراقبة ليس عقابا مجديا لمثل هذا الجرم. وحادثة مثل هذه يجب ان يعطى بها مثال حسن وتكون قدوة للغير، ويجب ان يحفظ النظام والتربية من اجرام مثل هذه

### الحكم

واقل حكم يمكن للمحكمة ان تحكمك به هو ستة اشهر بالسجن. هذا هو الحكم الذي قررناه، وهو خفيف جداً ولكننا قررناه نظراً لسن المتهمة ولظروف القضية

المتهمة والدتها

وكانت المتهمة نعمة شميت طيلة الوقت واقفة في قفص الاتهام مبتسمة غير مبالية بما يوجه اليها من عبارات، ولما صدر الحكم تقبلته دون ان تظهر على وجهها اية علامات للانفعال او الخوف. اما والدتها فما ان نطق بقرار الحكم حتى اجهشت بالبكاء كاد يغمى عليها فاسندها البعض وخرجوا بها من القاعة.

## يحاول القتل

اصدرت المحكمة المركزية امس حكمها في القضية المتهم بها حسين خليل الكردي بمحاولة القتل

اما الاسباب فترجع، كما قال الى رؤية والدمضروبا، الا انه لعدم وجود بينة قررت المحكمة الحكم بالاشغال الشاقة مدة سنة واحدة

## يقتل رفيقه خطأ

الحاج محمود عيسى ناطور في بيارة كبيرة ومعه في البيارة نفسها ناطوراً آخر هو ابن عمه. وفي ذات ليلة سمع هذا وقع اقدام بين الشجر ثم رأى شبحاً فظنه لصاً واطلق عليه فارداه قتيلا، وبعدئذ تبين انه الناطور رفيقه وابن عمه

وحيث ان وقائع الحادثة مؤسفة ومحزنة، وبما ان المتهم قام بالواجب عليه نحو المصاب قبل وفاته فقد حكمت المحكمة عليه بالسجن ستة اشهر فقط

الجيل ١٣٤٢

## السائق الطائش

وبلاغ البوليس

ذكرنا في عدد الامس لشاهد عيان خبر دهس احد عمال انابيب مياه القدس وكيف ان السائق لم يقف لاسعاف من صدمه الخ...

وفيما يلي الخبر الذي اذاعه البوليس عن الحادثة ننقله عن سجل الاخبار الصحفية اليومي:

بينما كان الدكتور كوديانكر من اهالي يافا سائقا سيارته الخصوصية ورقمها ٩٦٩٤ بالقرب من قرية البرية على طريق يافا — القدس صدم احد عمال انابيب مياه القدس فنقل المصاب الى المستشفى وحالته غير خطرة

## باسم المجاهدين

سمعنا ان البعض يتجول في مدن وقرى فلسطين منتحلا الطلب باسم المجاهدين، وحيث ان المجاهدين لم يكلفوا من قبلهم احداً بذلك وهم جميعاً معروفون عند العموم ولهم اخوان يقومون بتأدية المساعدة اللازمة عن غير طريق الطلب فلذلك نعلن ان ايا كان من الناس يدعي ذلك فانما يجمع لنفسه فقط.

علي عبيد

## جمعية منع المسكرات

قال مراسلنا في القدس: نشطت حركة مقاومة المسكر نشاطا عظيما في هذه الايام وذلك بفضل الجهود التي بذلتها وتبذلها جمعية منع المسكرات في القدس. لقد كان يوم الاحد الماضي يوما مشهودا في هذه المدينة حيث انتشر اعضاء الجمعية يوزعون الشارات على الجمهور الذي كان يستقبلهم بكل تشجيع وقد غصت قاعة الجمعية بعد ظهر ذلك اليوم بالزائرين الذين قدمت لهم الشاي والحلويات واستمر اقبال الناس على الجمعية حتى الساعة السادسة. وفي هذا الوقت وصل السيد احسان النمر والقى خطابا عن الفضيلة في الشرق الغرب اجاد فيه كل الاجادة. وقد حدثنا احد الموجودين عن موضوع خطابه فوجدنا فيه تحاملا كبيرا على الاتراك الذين نتمنى ان نصل الى عشر ما وصلوا اليه من رقي واستقلال ولنا كلمة خاصة على خطاب السيد احسان نرجئها الى عدد قادم

## تحريض..

قالت دافار تحت عنوان: من يقطف ومن يعبيء في مستعمرة مجديال؟

ان موعد القطف قد اقترب كثيراً ونحن لا نرى ان تأمين الاعمال العبرية في القطف والتعبئة في المستعمرة المذكورة قد تم امره، وان المفاوضات الطويلة التي جرت في هذا الشأن لم تأت بنتيجة ما واذا طلب بعض اصحاب البيارات في المستعمرة المذكورة عمالا من اليهود من جمعية العمال تراهم يشترطون على الجمعية ان يدفعوا للعمال اجوراً مقابل ساعات عملهم، مع ان المعتاد في جميع البلدان انما هو تأمين العمل اليومي ودفع اجرته كاملة

ويقول بعض اصحاب البيارات أيضاً انه مع ان قطف صندوق البرتقال الواحد قد كلفهم تسعة عشر ملا بعد الحساب، فهم مستعدون لاعطاء ٢٥ ملا عن كل صندوق لجمعية العمال اليهودية اذا وافقت على ذلك، واذا استحال الاتفاق على هذا الشكل فان هذا البعض لا يمكنه ان يشغل عمالا من اليهود. وقد احضروا بالامس الى بياراتهم عمالا من العرب.

## بالرفاء والبنين

يحتفل في الساعة الثامنة من يوم الجمعة ٣٠ نوفمبر الجاري، في دار السيد احمد بدوية بجوار دار السيد سلامة ابو لغد، بعقد نكاح السيد حسين حافظ الشيخ علي، على كريمة المرحوم رمضان افندي ابو حضرا. فبالرفاء والبنين

## سعر الجنيه

عن بنك الباركلس

في ٢٧ — ١١ — ٣٤

| | |
|---|---|
| بالدولار | ٤ و٩٧ وثلاثة ارباع |
| بالفرنك | ٨٥ و٦٥ |
| بالمارك | ١٢ و٤٠ |
| بالليرة | ٥٨ ونصفاً |

## تدهور الاخلاق

يهول المتتبع لحوادث الاجرام الاخلاقية التي ترتكب في هذه المدينة كثرتها، ويهوله ان الحياء قد قل والشهامة قد انتزعت من النفوس

لشد ما كانت دهشتنا امس عند ما اطلعنا على جدول قضايا المحكمة المركزية في الثغر فوجدناها كلها من اولها الى آخرها من نوع واحد، هي قضايا الاجرام الاخلاقية وافساد النشء وتسميم عقوله

اولاد صغار ما زالوا في سن الطفولة لم يبلغوا بعد سن الادراك، لا الرشد الكامل، يعمد رجال من الذين عاشوا في الحياة الفاسدة الى تسميم افكارهم واغوائهم بما هو اشد من جرم القتل

واننا وايم الحق مع فائق احترامنا لما اصدرته المحكمة المركزية في حقهم من قصاص نعتقد انها رحمتهم وانها اخذت بالاسباب المخففة للعقوبة والا فان هذا الازدياد الذي نشاهده في انواع الاجرام الاخلاقية لا يخففه الا قصاص شديد الوطأة، صارم رادع يكون فيه عبرة للغير

هذا هو القسم الاول من انواع هذه الاجرام الاخلاقية التي نرجو ان تهب الهيئات مع الدوائر الرسمية لمحاربته وتطهير المدينة منه

اما القسم الثاني، فهو قسم اشد وقعاً على النفس وهو جناية بحق المجتمع الانساني

اذ كيف يجوز لانسان، كائنا من كان ان يغرر بفتاة صغيرة لا تزال في عهد الطفولة فيفترسها ويتركها من بعده لنهش الناهشين من امثاله من الوحوش البشرية!

ذلك هو التدهور في الاخلاق بعينه وهو الداء الذي يجب ان يعالج بحزم وبجهد متواصلين لنأمن على سمعتنا الادبية والاجتماعية

انها حالة شاذة غير طبيعية، وكل شيء غير طبيعي من السهل تدبير امره الحزم والشدة

## سيء السيرة

يحكم ثلاث سنوات

علي محمد موسى بدر معروف بانه سيء السيرة، وفي ذات مساء ايام موسم روبين، دخل قهوة واضطجع فيها على الرمال فأوعز بعض عمال القهوة الى معلمهم بان يطرده لسوء سلوكه وسمعته الا انه ابى الخروج وعلى حين غرة هجم على صاحب القهوة وطعنه في ظهره ثم اصاب بسكينه احد الحضور فجرح يده ولسوء سمعته وسلوكه حكمته المحكمة المركزية نهار امس بالسجن ثلاث سنوات مع الاشغال الشاقة

## حفلة مدرسية

جاءنا من ادارة مدرسة الهداية الاسلامية الهاشمية بيافا ان تلامذتها وتلميذاتها سيحيون حفلة وطنية على مسرح المدرسة في الساعة الثامنة من مساء ١٣ دسمبر القادم يمثلون فيها رواية «الفقر والغنى» وفصولا اخرى عن الحالة الحاضرة في فلسطين، فنتمنى لهم التوفيق

## شركة البرقيات

القدس — وصل القدس صباح هذا اليوم على قطار مصر المستر لاندو مدير شركة البرقيات الفلسطينية

## الحركة الخطرة

### في جبل الدروز

بقية المنشور على الصفحة الاولى

ونشكر حضرة الحاكم لقبوله ما فاه به الامير امامه وتمزيقه تلك الوريقة الساقطة

على اننا ننتظر من الامير ومن رجال الجبل الاحرار من كافة طبقات الشعب ان يجهروا بطلب الوحدة التي هي ضالة الجميع وان يطلبوا تقويض هذه الحكومة الحاضرة وجعل هيئة الحكومة على قدر الامة الحكومة لا ان نعمل قنطار مأمورين على درهم فلاحين الامر الذي ادى لان يهاجر نيف وثلاثون الف نفس وهم نصف السكان الى البلاد المجاورة طلبا للرزق وتهرباً من الضرائب

فعليه وحيث لا يمكن اعادة وضعية الجبل وسكانه اليه الا بذلك مهما حاولت الحكومة والعقلاء والزعماء ملافاة الامر فنحن نرى ضرورة ان يكون الجبل متصرفية من دولة سوريا لها بعض الامتياز الداخلي لتكون طبختها على قدر طنجرتها

علي عبيد

## دخل حكومة

فلسطين

لنصف السنة المالية

بلغ دخل حكومة فلسطين لنصف السنة المالية الحالية من شهر نيسان حتى شهر ايلول ٢٫٤٠٦٫٠٠٠ جنيه اي ما يعادل ٦٩ وواحدا بالمئة من مجموع الدخل المقدر لميزانية الحكومة لسنة كاملة لان المبلغ المقدر هو ٣٫٤٨٣٫٠٠٠ جنيه

والى جانب هذه الزيادة في الدخل عن المبلغ المقدر، كانت المصاريف لنصف السنة المالية ذاتها اقل من المبلغ المقدر لها، اي انها بلغت ١٫٤٣٠٫٠٠٠ جنيه بمعدل ٤٤ بالمئة من المقدر

## قضايا اليوم

تنظر المحكمة المركزية في الثغر قبل ظهر اليوم «الاربعاء» في الدعاوي التالية:

١ — القضية المقامة ضد رابينوفيتش المتهم فيها بالاحتيال اذ ادعى ان له قطعة ارض مسجلة في الطابو وبذلك احتال على المستر هرسيك وقبض منه ١٨٨٥ جنيه

٢ — القضية المتهم فيها الياهو افرايم هابرن بضرب وجرح اسحق كولوبرك في رأسه

٣ — القضية المتهم فيها زخريا ابرام ناحوم بجرم افضى الى وفاة احد ركاب سيارته اثناء السوق فانقلبت بهم السيارة

٤ — القضية المتهم فيها رمزي محمد طالب بجرم دهس وقتل (البير فيكستر ونسيد) على طريق سارونة

٥ — القضية المتهم فيها انيس بشارة منصور بجرم دهس فالتسبب بوفاة (علي العجلوني) بالقرب من سبيل ابي نبوت في يافا

## حوادث السيارات

بينما كان المدعو حسين عبد الله سالم من اهالي قرية يازور يقطع الطريق بالقرب من دائرة البوسطة في الرملة صدمته سيارة تاكسي رقم ١٣٩٦ كان يسوقها هارون تدكيان فنقل حالا الى المستشفى وتبين ان رجله كسرت والقى القبض على السائق ثم اخلي سبيله بالكفالة

## تطويق المدن
### بعد انشاء المستعمرات

لا يكاد يمر يوم الا وتوافينا الصحف باخبار السماسرة والبيوع. وماتلك الاخبار التي نسمعها عن طريق الصحافة الا قليل من كثير، واذا ما بقيت البيوع سائرة في مجراها الحالي فسوف لا تمضي سنوات قليلة حتى نصبح نهيم على وجوهنا لا نجد لنا مستقراً ولا مكاناً نأوي اليه

ويرمي اليهود في سياستهم في مشترى الاراضي الى تطويق المدن بعد ان امتلكوا معظم الاراضي الساحلية وانشأوا المستعمرات ههنا وهناك

بعد ان أمن اليهود امتلاك الساحل ولوا وجوههم شطر الجبال، حيث يطوقون المدن ويجعلونها بمعزل عما يجاورها من القرى

فهذه مدينة القدس يبذل اليهود الجهود الجبارة ويبثون عيونهم من السماسرة مزودين باعظم المبالغ لاتمام عملية تطويقها. وقد تمكنوا من احاطتها من جهات ثلاث فاصبحت لا منفذ لها، اذ ان الاراضي الواقعة ما بين القدس ورام الله الى مسافة ثلاثة عشر كيلو متراً من القدس اصبحت ملكاً لليهود افراداً وجمعيات

وانتقل الى الجهة الغربية، ماذا نجد؟ نر ان اليهود امتلكوا جميع الاراضي الواقعة مابين المدينة حتى قرية قالونية عافي ذلك معظم اراضي اهالي لفتا وقرى دير ياسين والنبي صموئيل، وبيت حنينا وبيت اكسا. وقد تجاوزوا في المده الاخيرة «قالونية» الى قرى ساريس وبيت سوريك الى قرية ابي غوش التي تقع على الكيلو الخامس عشر من طريق القدس — يافا

وفي الجهة الجنوبية تمكن اليهود ايضا من شراء معظم اراضي قرى عين كارم والمالحة وبيت صفافا الى محلة مار الياس على طريق بيت لحم فقد اصبحت مدينة القدس والحال هذه بمعزل عن رام الله ونابلس وتلك الجهات من الشمال وعن يافا وجهاتها من الغرب، وعن بيت لحم والخليل والقضاء الجنوبي من الجنوب. وها هم يقومون بحملة شديدة لا كمال عملية التطويق من جهة الشرق. فقد بدأوا يبثون العيون ويغررون بضيقي العقول وضعيفي الايمان من اهل قرى الطور والعيزرية وابي ديس لشراء الاراضي الواقعة على طريق القدس واريحا

هذه صورة مصغرة للحالة الراهنة في قضاء القدس اثبتها على صفحات الدفاع لعلمي انها لم تذكر بعد على صفحات اية جريدة

والغريب ان هذه المساحات الشاسعة تنتقل الى حوزة الصهيونية بواسطة اشخاص عرب وبأيد عربية وبطرق شيطانية يغررون بها السذج من الفلاحين والملاكين فيأتي زيد الى عمرو ويساومه على ارضه ويتفق واياه على بيع ارضه بعد ان يحلف له الايمان المغلظة بانه انما يريدها لنفسه. وبعد تمام البيع لا يأتي المساء الا وتصبح الارض في حوزة اليهود

واني سأوافي القراء بوصف مسهب للحالة في بعض القرى المهددة بخطر البيوع والتشرد وسأبدأ بقرية لفتا اقرب القرى لمدينة القدس اذا ما افسح (الدفاع) الاغر لي مجالا واتبع ذلك بوصف الحالة في بقية القرى التي سأبدأ بزيارتها من نهار الغد

القدس مصطفى اللفتاوي

# تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

## القدس

### بلاغهم عن حادث حيفا...

القدس في ٢٧ نوفمبر — لمراسل الدفاع الخاص — اذاعت دائرة الامن العام البيان التالى:

في منتصف الساعة الثانية بعد الظهر حدثت مشاجرة بين المدعو موسى دافيدسكي وبين حسن مصطفى في حيفا ضرب اثناءها حسن مصطفى خصمه بقضيب حديدي على رأسه وقابله موسى المذكور بان طعنه بسكين في صدره. وقد نقلا كلاهما الى المستشفى والبوليس جاد في اجراء التحقيقات

### زيادة قوة الجيش فى فلسطين

وصلت الى القدس هذا اليوم سرية ( بلوك ) اضافية لفرقة الجيش البريطانى « لانكشير » وخيمت في معسكر الجيش بالقرب من تل بيوت. وقد استقبلتها في المحطة موسيقى الجيش وقطعة من الجند والضباط البريطانيين

### ترقية الى رتبة ضباط

يدخل في اوائل شهر ديسمبر القادم ثمانية افراد بين جاويش واونباشي من البوليس الى المدرسة بقصد الترفيع الى درجة مفتشين من بينهم مسلمان اثنان وثلاثة مسيحيون وثلاثة يهود. وسينقل الضابط اليهودي الادون بلومشتاين في اوائل ديسمبر القادم الى القدس للاشتغال بدائرة المباحث الجنائية

### حادث للاستاذ رشيد الحاج ابراهيم

وردت اشارة من دمشق تفيد ان سيارة كان يركبها الاستاذ رشيد افندي افندي الحاج ابراهيم مدير البنك العربي في حيفا قد انقلبت بمن فيها واصيب السيد رشيد بكسر في يده ونزل في قرية شتورة حيث اجريت له الاسعافات اللازمة وقد كان حضرته فى دمشق لحضور حفلة افتتاح شركة الكونسروه فاصابه هذا الحادث اثناء عودته من دمشق الى بيروت ولا يزال حضرته فى شتورة وسوف لا يغادرها حتى يتمكن من السفر الى حيفا لمعالجة يده

وقد كان لهذا الحادث رنة اسف لدى جميع اصدقاء السيد رشيد الذين اسرعوا بالاستعلام من حيفا عن صحته شفاه الله واعاده الى عمله

### لانقاذ اراضى طيرة حيفا

وصل القدس وفد من اهالي قرية الطيرة — حيفا — لمقابلة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وعطوفة احمد حلمي باشا والهيئات الوطنية وقد بحثوا معهم حول مساحة واسعة من الاراضي التي يحاول اليهود امتلاكها ويسرنا ان نعلم بان سماحة الرئيس وعطوفة الباشا قد اهتما للامر وعولا على ان يعملا على انقاذ هذه الاراضي

### اليهود وبلدية القدس والقضية الانتخابية

اجتمعت امس لجنة البلديات التى انتخبتها الهيئات اليهودية وبحثت في حالة البلدية الحاضرة وموقف الاعضاء الذين انتخبوا مؤخرا وانتظارهم نتيجة القضايا التى رفعت من قبل العرب على بعضهم البعض والتى لا تزال تنظر فيها المحكمة

وقد علمنا انها ستنتخب من بينها لجنة لمواجهة سعادة الحاكم، واذا احتاج الامر مواجهة فخامة المندوب السامي لانهم يعتقدون في تأجيل القضية اكثر مما تأجلت اجحافا بحقوق اليهود الذين يريدون ان يعملوا للمدينة المقدسة ما هي بحاجة اليه من الاصلاحات والتنظيمات. فهل يسمع العرب؟

### للاستيلاء على الاراضى مجاناً

كانت جمعية كيرن كايمت قد ابتاعت من بعض اهالي صور باهر قطعة ارض بالقرب من مستعمرة تل بيوت وسلمتها للعاملات اليهوديات حيث اتخذنها مشتلا وقد وجد هؤلاء انهن في حاجة الى قطعة ارض اخرى عند هذا المشتل ففاوضن اصحابها على بيعها لهن وعقدن معهم اتفاقية، ولما شعر بالامر سماسرة اليهود والمحامي رودولف دفعو لاصحاب الارض مبلغاً اكثر من المبلغ الذى دفع من العاملات فطمع اصحاب الاراضي بالزيادة وباعوا ارضهم من المحامي رودولف ولكن العاملات اللائي لديهن عقد اتفاقية اقمن الدعوى على اهالي صور باهر الذين اخلوا بالتعهد وطالبنهم بالغرامة المقيدة في العقد وهكذا سيدفع العرب الغرامة ولا شك ان قيمتها اكثر من المبلغ الذي قبضوه ولا شك ايضاً انها مناورة من اليهود للاستيلاء على اراضي العرب

## خانيونس

### وفد من الصهيونيين والسماسرة يعود خائبا

خانيونس فى ٢٧ نوفمبر — لمراسل الدفاع الخاص — وصل سرب من السيارات يقل وفداً من الصهيونيين لاستلام الاراضي التى اشتروها بموقع (الشوكة) بواسطة سماسرة السوء وما ان وقفت السيارات امام دائرة البوليس حتى تهيج كل من رآها ثم تحمس السيد عبد الرزاق ابو سته رئيس جمعية البدو العربية وطلب من رئيس النقطة منع هؤلاء الصهيونيين من الوصول الى تلك الاراضي والا يقم مالا تحمد عقباه فاخبر المحلات الاجبالية فكان الجواب عدم السماح للصهيونيين بدخول تلك الاراضي فنحن نشكر من تسبب في هذا المنع ايجابا. حـذوه كل ولي امر ونثني على همة السيد عبد الرزاق وانه لواجب على كل عربي مخلص.

# التمهيد لالغاء النظام الحاضر

## بحث مجلس الوصاية. مذكرة تفسيرية. موقف الانكليز. مجلس الوصاية مظاهرات ضد اليهود. الموقف الدولي

القاهرة فى ٢٦ نوفمبر — لمراسل الدفاع الخاص

## مصر

اجتمع مجلس الوزراء فى الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم وعرض دولة نسيم باشا على زملائه الوزراء في هذا الاجتماع المذكور جميع البيانات والاقتراحات اللازمة لذلك

مقابلة الملك وعرض مراسيم الالغاء على جلالته

وعلى اثر ارفضاض المجلس توجه دولة نسيم باشا رأساً الى قصر القبة وتشرف بمقابلة جلالة الملك وعرض عليه المذكرة بالغاء الدستور وحل مجلسي الشيوخ والنواب والمراسيم الخاصة بذلك لتدقيقها فاستبقاها جلالته لديه للنظر فيها وينتظر توقيعها بين حين وآخر

بريطانيا تريد معرفة اعضاء مجلس الوصاية

وقد علمنا ان بريطانيا لا تصر على الغاء قانون الوصاية او حصرها في شخص واحد ولكنها تريد ان تقف مقدما علي اسماء الاشخاص الثلاثة الذين يتألف منهم مجلس الوصاية وتقول ان مصالحها تحتم عليها معرفة هؤلاء الاشخاص وتود ان يكون بينهم الامير عبد المنعم نجل سمو الخديوي السابق ودولة نسيم باشا

## تشكسلفاكيا

### مظاهرة ضد المانيا تنقلب على اليهود

قامت في براغ عاصمة تشكسلفاكيا يومي السبت والاحد الماضيين مظاهرات عديدة ضد المانيا ولم يسلم اليهود من تعديات المتظاهرين واعتقل البوليس ٣٤ من هؤلاء. وقد تظاهر الطلبة الالمان في فينا رداً على مظاهرات تشكسلفاكيا

## المانيا

### رسول الماني جديد الى انكلترا

ينتظر ان يوفد الهر هتلر الى لندن رسولا آخر غير الهر فون روبنتروت، ويقال ان هذا الرسول هو الهر فون بروكدورف الذي كان رئيساً للوفد الالماني في فرساي سنه ١٩١٣. ومهمة هذا الرسول هي جس النبض فيما يختص بانكلترا وموقفها من مساواة المانيا في التسلح وعودتها الى عصبة الامم

### حكومة اليمن وانتحال التمثيل السياسي

اذاعت حكومة صنعاء البلاغ الرسمي التالي:

بما انه لم يسبق للحكومة اليمنية المتوكلية تعيين ممثلين سياسيين من قبلها لتمثيلها في الخارج لا في عواصم الحكومات ولا في بلد من بلدانها الشهيرة وغير الشهيرة كما انها لم تمنح صفة الوكالة عنها ولم تأذن باتخاذ دار وكالة لها فى الخارج لاي شخص كان لا من المنسوبين الى تابعيتها ولا من غيرهم ويوجد في بعض الاحيان في بعض جرائد الاقطار السيارة لاناس ينتحلون في التوقيع عليها اسم ( ممثل اليمن ) كـذبا فقد كان نشر هذا البلاغ الرسمي مكذبا لكل منتحل صفة التمثيل عن حكومة اليمن ومحذراً لاولئك الاشخاص من العود الى ذلك الانتحال المشتمل على قبح الادعاء الكاذب والتغرير الشائن

## صفد

### قضية جبل كنعان في يومها السادس

اقتراحات يرفضها وكلاء الوقف

صفد في ٢٧ نوفمبر — لمراسل الدفاع الخاص — استمع اليوم المستر بيرون مساعد حاكم اللواء الشمالي الى شهود الوقف وهم: الشيخ سليمان عطايا، وعبد الفتاح افندي الاسدي متولي الوقف بحضور الاستاذين صبحي بك الخضرا وفؤاد افندي عطا الله وقد استمرت الجلسة الى الظهر ثم انعقدت ثانية بعد الظهر وانفضت الساعة السادسة مساء على ان تعقد غداً صباحاً وهكذا تستمر الى مساء الخميس من هذا الاسبوع

وكانت هناك اقتراحات بحث فيها وكلاء الوقف ووكلاء اليهود وهي ترمى الى الاتفاق على التدابير التي تتخذ لنقل القضية الى محكمة التسوية وابقاء جميع اراضي الجبل تحت ادارة المدير المعين من قبل مساعد حاكم اللواء الشمالي

غير ان وكلاء الوقف لم يقبلوا بهذه التدابير، وعليه استمر المستر بيرون بالنظر في القضية. والمنتظر ان ينتهي منها قبل سفره الى مالطه في السادس من كانون الاول المقبل

استجواب القائمقام

وكان القائمقام الادون برجمن قدم تقريراً بشان الرعي في اراضي الجبل اعتبره وكلاء الوقف في غير محله، وطلبوا مناقشة القائمقام بشانه فكان لهم ذلك

### زعم يشطبه حزم الوكلاء

وكان في التقرير فقرة مفادها ان القائمقام فهم من بعض اشخاص موثوقين بالمدينه ان الوقف لا يأخذ رسما ( اى اجرة ) عن الراعي في الجبل، فاصر وكلاء الوقف على معرفة هؤلاء الاشخاص واصر القائمقام على الرفض بحجة ان هؤلاء من المسلمين وانه يخشى عليهم من نقمة الرأى العام الاسلامى، فاستبعد وكلاء الوقف ان يكون بين المسلمين من يقول غير الحق ويعطي اخباراً غير صحيحة مثل هذه واصروا على القائمقام لبيان اسماء هؤلاء الاشخاص من المزعومين معلنين استعدادهم لاستدعاء هؤلاء الاشخاص ليكذبوا ما يقوله القائمقام ولكن القائمقام بعد ان احرج مركزه اضطر ان يسحب تلك الفقرة من تقريره فطويت طيا وشطب عليها. وقد انتهت مناقشة هذا الادون في الساعة الخامسة. والجمهور مهتم بالقضية كل الاهتمام وقد كلفني عدد من وجهاء المدينة ان اشكر باسمهم الاستاذ المحامي فؤاد افندي عطا الله على الجهود التي يبذلها في سبيل هذه القضية

## عمان

### الشرق العربي يحتفى بزفاف سمو ولي العهد

عمان في ٢٧ نوفمبر — لمراسل الدفاع — غصت عاصمة الشرق العربي بجمهور كبير من مختلف الطبقات ونصبت اقواس النار ورفعت الاعلام العربية فى جميع المحلات وتحرك في صباح اليوم موكب المحمل الشامي من المخيم الاميري الى المقر العالي واخذت الجماهير تهرع من كل مكان الى ساحة المقر الواسعة

وبعد ان اكتمل عدد الجموع اطل جلالة الملك علي وسمو الامير عبد الله على الجمع الحاشد فأخذ يهتف بحياة جلالة الملك وسمو الامير وكان جلالة الملك والامير يحييان الجماهير واخذت المواكب تسير على الترتيب الاتي:

فرق الكشافة. تلاميذ المدارس الاميرية. موسيقى الجيش. فرقة من الجيش العربي فرقة من الجند السواري. شيوخ البادية بسيوفهم اللامعة والبستهم الجميلة العربية موكب اهالي نابلس موكب دمشق الشام باهازيجه واناشيده العربية مشايخ الطرق الدينية ثم المحمل الشامي بجلاله وعلى جانبيه فرق من الجند وعلى اطرافه راقصا عاميين عربيين ثم فرقة من الجنود الجركس برماحها تعلوها الاعلام العربية الجميلة

وهكذا دام سير الموكب على طول الشارع حتى المجلس التشريعي حيث كان رئيس الوزراء فخامة ابراهيم باشا واعضاء الوزارة ما يتقبلوا المواكب استقبالا طيباً.

### على مائدة سمو الامير

وقد دعا المقر الاميري رؤساء بلديات فلسطين وفريقا من وجهاء فلسطين لتناول طعام الغداء وقد وصلوا اليوم وكانوا يحملون هدايا فاخرة قدموها لسمو الامير طلال، ودعا المقر كذلك سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى واعضائه لتناول طعام العشاء على مائدة سمو الامير عبد الله. وبعد تناول العشاء قدموا ما كانوا يحملون من الهدايا لسمو الامير طلال

اقام قائد الجيش العربي بيك باشا مساء اليوم مأدبة عشاء فخمة لقواد وضباط وجنود الجيش العربي واقيم مهرجان فخم بمناسبة زفاف الامير طلال

## سوريا

### ذيول اهانة النائب العام للدمشقيين

اقامة الدعوى على البارودي — تعطيل القبس — تفسير النائب العام

دمشق في ٢٧ نوفمبر — لمراسل الدفاع الخاص — اشيع اليوم ان النائب العام الافرنسي مسيو موغان قد اقام الدعوى على النائب الوطني فخري بك البارودي بشأن الكتاب الذي ارسله اليه داعياً اياه الى المبارزة. ( الدفاع: نشرنا هذا الكتاب في عدد امس )

وكذلك اصدر العميد السامي قرارا بتعطيل جريدة القبس الى اجل غير مسمى لنشرها مقالا رئيسيا عن حادث النائب العام واهانته للدمشقيين

وحاول النائب المذكور لسبب ما كان لعمله من صدى سيء في جميع الاوساط السورية والعربية ان يتنصل من فعلته « بتفسير » اقواله المهينة فادلى اليوم في ذلك بالتصريح التالي:

« انني لم اوجه اي اهانة ما للامة السورية التي احترمها وان ما قلته هو: ان بلاداً تكون فيها المرأة متحجبة ولا يهتم الا بالمسائل البيتية يعد من الجبن ان يحرض البعض النسوة على ترك منازلهن والخروج بمظاهرات ومهاجمة البوليس والقذف بهن الى اعماق السجون وعندما كنت اعترض بشدة على المحرضين فاني كنت اريد ان ادافع عن النساء لاحميهن من طائلة العقاب »

# الاسلام في الصين

بقية المنشور على الصفحة الثانية

القبة اللامعة (كوانج بادرجا) التي كانت وما تزال مأوى لكثير من العرب والفرس والنازحين من اهل الممالك الاخرى من المسلمين الذين كانوا يأتون الى الصين ولقد بني جامع الذكرى في الفترة الاولى من حكم الامبراطور كاونشو (٦١٨ — ٦٢٧) من اسرة تانج ويروي مؤرخو الصين انه بني سنه ٥٨٧ ولكن معظم مسلمي الصين لا يميلون لتصديق هذه الرواية لمخالفتها للمنطق . والظاهر انه بني في العهد الاول من حكم اسرة تانج وقد دفعت الهيئة الحاكمة اذ ذاك النفقات نشائية وهو لا يزال الى الان موضع الرعاية فقد جدده مسلمو الصين — وجمعوا الاثار القديمة ووضعوها فيه بعناية ، وكان المشرف على انشائه وزير صيني من وزراء اسرة تانج كان مشغوفا بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم ، فما انبل الرجل وما اروع القصد

وكانتون هي عاصمة اقليم كوانج تنج وهي من المدن المهمة في الصين وتقع على شاطىء نهر برل ويصل اليها الرافد الشمالي من النهر الغربي من هونج كونج عبر هوامبو على مسيرة تسعين ميلا وقد فتحت للتجارة الاجنبية عام ١٨٩٥ ويبلغ سكانها الآن نحو مليون نسمة ثلثهم من المسلمين ويوجد في هذه المدينة خمسة مساجد في داخلها وواحد في خارجها وهذ الاخير يسمى (هيسيانج فو) أو القبة الصاخبة وذلك لكثرة الواردين اليه والمترددين عليه — ونسميه في بعض الاحيان المقبرة ذات النشر الطيب وذلك لطيب رائحته التي تشم على بعد كبير لكثرة ما يحرقه فيه الزائرون من العود والصندل القوي الرائحة وليست هذه العادة من الدين ولكنها قديمة عند اهل الصين درجوا عليها منذ القدم وفي هذه القبة دفن وقاص بابا ولقد زرت هذه الاماكن الاثرية غير مرة عند ما كنت في كانتون منذ عشرين سنة كما زرت مقابر البابوات الثلاثة اعوان وقاص وكما زرت مقابر اتباعه الاربعين وكلها تقع في القسم الشمالي من المدينة

## مسجد فنكس

في هانك هاو

هانك هاو هي جنة المدن الصينية وحاضرة اقليم سكيانج وهي وان تكن اصغر اقاليم الصين الا انها اكبر من بلجيكا أو الاراضي المنخفضه وتقع على مسافة مائة ميل وعشرة جنوبي شنغهاي على نهر سيان تانج ويبلغ عدد سكانها سبعمائة وخمسين الف نسمة وتعتبر الثانية بعد بكين في جمال الهندسة والاولى في جمال المناظر الطبيعية ويستطيع الانسان ان يصل اليها بعد سفر خمس ساعات بالسكة الحديدية اذ تقع على نهاية الخط الحديدي بين شنغهاي وهانكاو وقد اقيم في هذه المدينة مسجد كبير في غاية في الدقة والجمال اسمه القديم جامع الذكر والانثى (فنكس) شيده اول اباطرة حكومة الصين منذ ألف وثلثمائة سنة أبان حكم اسرة تانج وقد اجريت حفريات عن الآثار القديمة فعثر على آثار عليها نقوش بحروف عربية لا يزال المسلمون يحتفظون بها داخل هذا المكان المقدس وعندنا مثل قديم يقول : في السماء توجد الجنة وفي الارض وجد السوهاج ، وسوهي سوشو احد احياء اقليم كياج زو وتعرف بفينيسيا الشرق وتقع على بعد خمسة وثلاثين ميلا من شنغاي ويكثر عدد المسلمين فيها وهي حافلة بالمساجد وتمتاز بكثرة عدد طلبة العلم اذ تعتبر مركز الحركة الادبية والثقافية في الصين

ولنعد الى موضوعنا فنقول ان هاج ها هو الاسم المختصر لهاج كاو ومعناه ان هذه المدن الجميلة عديلة للجنة بان جمال البحيرة الغربية المشهورة وما يحيط بها من تلال جميلة يجذب اليها كل شهر آلاف الزوار

## المسجد الكبير

في سانار

سانار هي عاصمة اقليم تشنسي الموطن القديم للجنس الصيني وهي وان يكن سكانها قد اختلطوا بالمغول لكنهم لا يزالون الشعبة الاصلية في الصين ولذلك تعد هذه البلاد مهدا للشعوب الصينية .

ويقع بين اقليمي شانسلو وكانسو في الغرب اقليما هوتان وهوبا في الشرق ويحدها من الشمال حائط الصين الكبير اما اقليم سوبان الجديد فهو في شمال الحائط ويحده من الجنوب جبال تابا وهي تفصل اقليم تشنسى عن اقليم سيزوشان وينحدر تشنسي من الغرب الى الشرق وهي احد الاقاليم الاسلامية الكبيرة في غربي الصين وشماليها وقد بني فيها كثير من المساجد الاسلامية ولا سيما في مدينة سيان اذ فيها وحدها مايربو على ثمانية مساجد بعضها كبير والاخر صغير واقدمها عهدا واكبرها اتساعا هو الجامع الكبير فقد بني سنة ١٢٤ هـ الموافقة سنة ٧٤٢ م وكان المشرف على بنائه الوزير الاكبر لتيان شاو وقد جدد اكثر من ست مرات في الفترة التي بين عهدي اسرة تانج واسرة شينج « ١٦٤٤ — ١٩١٢ » وفي هذه الفترة كان الذين يتولون الانفاق على هذا المسجد هم اباطرة الصين الذين حكموا في ذلك الحين . ولا يزال في المسجد الكبير لوحات حجرية اثرية عليها نقوش عربية وما يقابلها بالصينية وكلها منحوتة نحتا بديعا وفي الشمال الشرقي من حائط المسجد الكبير توجد مقابر المسلمين من العرب والفرس (المدرسين والعلماء) الذين كانوا يقومون ببيع الكتب عربية كانت ام فارسية

وقد عملت بنفسي على انشاء مسجد صغير في هذه المدينة في فناء ملجأ اليتامى عندما كانت مقاليد الامر في هذا الملجأ بيدي ١٩٣١ م ، ١٣٥٠ هـ . وهناك عدا المساجد ثماني مدارس صينية منها اربع عربية وفارسية وكليتان فتحتا منذ سنين قليلة ولعل مما يؤسف له ان الاموال المرصدة للانفاق على هذه المدارس قد قل ايرادها كثيراً فانخفضت بذلك مرتبات المدرسين واصبحت حال المدارس من الفقر يؤسف لها

وقد الفت جمعية التبشير الاسلامية في السادس والعشرين من شهر يوليه سنة ١٩٣١ م — ١٣٥٠ هـ وكان اول الاخذين بيدها هو اشهر الداعين الى الاسلام في اقليم تشنسى (مستر فنج سويشن)

وكان رجلا نبيلا ذا كفاءة كبيرة ولكن الموت داهمه مع الاسف في الثالث من مايو سنة ١٩٣٤ وكم احزننا فقدنا لرجل من عظماء الاسلام في الصين فانا لله وانا اليه راجعون نردد هذه الكلمة التي جاءت في القرآن الكريم وكانت من تعاليم الاسلام ، نرددها الان كلما ذكر حادث المستر فنج سوى شن (١٨٨٣ — ١٩٢٤) وبعد كل صلاة

ويبلغ عدد سكان اقليم تشنسي ٨٤٥٠٠٠٠ نسمة نصفهم من المسلمين اخواننا في الدين وقد اطلق سكان الصين من المسلمين على عاصمة تشنسى اسم مكة الصغيرة فما احلى هذا الاسم

على انه قد اصاب هذا الاقليم مع الاسف قحط كبير ولا تزال حالته تزداد سوءاً سنة بعد سنة ومع ذلك ظل الشاردون من مسلمي الصين باقليم تشنسي يؤدون فرائضهم الدينية على اكمل وجه . وفي الحق انهم اناس متقفون مؤمنون لهم دينهم ولكن للاسف ليست لهم دنيا

## من هم

اولى الناس بالزعامه !

... والحق يقال ان الصحف الوطنية قد جاهدت جهاداً عظيما وناضلت نضالا عنيفا في سبيل تنبيه العرب الى ما يراد بهم وما يبيت لهم تحت جنح الظلام من المكائد التي ستقضي عليهم قضاء مبرما اذا ظلوا يتهاونون في حقوق وطنهم ولم يعدوا للامر الجدى عدته ، ولقد كانت جريدة الدفاع الغراء السباقة في هذا المضمار فأثارتها حربا قلمية حازت الاعجاب في وطنيتها وعظيم حميتها وبرهنت على انه اذا كان هناك من يغار على هذا الوطن البائس ويعطف على حاله ويرثي لمآله ويحيا لاجل الوطن ويموت في سبيله فهم اصحاب الصحف الوطنية فحسب . الزعيم قلما يخلو من وظيفة وحاله كمنشار النجار يأكل على الطالع والنازل يتقاضى المرتب الشهري من جهة ويساوم على ظهر الامة من جهة اخرى وهو على الحالين آكل ويندر ان نجد منه الاخلاص والغيرة .

اما الصحف فمسكينة هي ومساكين هم اصحابها ، يقوم الصحفي فيخرج لنا من بعد جهد شاق جريدة يصرف عليها من ماله وان احتاج الامر من مال ابيه واخيه وذويه ويضمنها عصارة فكره وثمرة عقله ولا يبغي من وراء ذلك شهرة ولا زعامة ولا وظيفة ويكون عادة عرضة لسخط اصحاب الوجاهة الكاذبة وقصاص الحكومة وبعد كل ذلك لا تقدر جهوده حق قدرها وينسى امره . لم ذلك ؟ لان الرأي العام لم تكتمل فيه قوة الادراك ولم يعرف كيف يصرف الامور الى منفعته ولم يؤت من الحكمة واصالة الرأي ما يفهم معهما الصالح من الطالح والنافع من الضار . رجل اوذيت البلاد من زعامته ولحق القضية الوطنية العار والشنار من سوء ادارته توقف القاب التعظيم على اسمه ورجل يوقف نفسه لدفع البلاء وصد الخطر المحدق بالبلاد والعباد بالقلم وباللسان ويقوم على حراسة حقوق الامة بلا معاش ويعيش بفضل جريدته العشرات من الناس مع عائلاتهم فنغمط حقه ونضن عليه حتى بالكلام المشجع . حالها عجيب وامرها غريب هذه الامة . اناس وهم الزعماء طبعت نفوسهم على حب الماديات واضحى المثل السائر : من بعدي الطوفان من مقدمة مبادئهم وتجرعت هي العلقم في جراء سلوكهم الاهوج ولا نجرؤ ان نخرجها كلمة حاسمة لا هوادة فيها ولا قعود بعدها ولا نقولها عالية يتجاوب صداها في الاجواء : قفوا يا اشباه الزعماء الى هنا انتهى دوركم . تواروا عن الانظار حتى ينفسح المجال لقدوم من هم خير منكم وافضل

يافا — عبد الرؤوف عبد الرحيم

قصه كالخرافة ..

## سفينـــة ربانها الارياح !

هذه السفينة امتطت متن البحار ، قوية البنيان ، محكمة القفل ، مزودة بالمؤن والذخائر التي لا مندوحة عنها لسفرة طويلة . طليت جوانبها طلاء ، تمثل الوانه علم البلاد المنتمية اليها . ولم تعلق فوقها الاعلام ، كعادة البواخر ، بل ابت الا ان تظل مجهولة في البحار ، الى ان تصل هدفها ، فتركز العلم الوطني هناك ، بعد قهر العواصف والتغلب على الانواء . مضى على هذه السفينة عائمة في البحر ، تمخر عبابه ، طيلة سبع عشرة سنة . والله وحده يعلم ، كم قاست من مكافحة الامواج ومناوءة الارياح . اما اليوم ، فقد بلغ الاسماع ، ان « ربانها » قد طواه الغياب واحتواه النسيان ، فاضحت تائهة ، لا تعرف لها قائداً . ومن العجيب والمقيت معاً ، ان (بحارتها) مع فداحة الخطر ، لم يتفقوا على تعيين خلف للقائد المختطف ! .. الانواء الثائرة تتقاذفها ، والحيتان الهائلة تتناوشها ، وتعمل بقوة لاغراقها . ومع كل هذا ، فما ثاب البحارة وما زعموا احدهم ، ليأمنوا غوائل البحر الهائج . وقدفعات المياه المائجة بجوانب الباخرة . فامحت « الوانها » وخبا « زهوها » وافقدت « صبغتها » وكادت ( الامواج القوية ) تخترق خشبها البالي . ومع ذلك فالبحارة يتماحكون ، وعلى الزعامة يتناحرون ، وقد بلغت بهم الغفلة حد الجنون . فجلسوا الى موائد فاخرة ، يتلذذون بانواع الطعام والشراب !

حسرتى عليهم ! وعلى ( اكبادهم ) . الموت يرصدهم ولكنهم لا يفقهون بعد للفناء معنى ! ويلاه ! جاء انهم في خطر . فقد طما الماء . واحلولكت السماء وتلبدت بالسحب القتماء . والسفينة تسير ، مترنحة ، عشيقة الارياح . يقولون ، انها تغوص . ويلاه ! بدا ثقب في جدرانها ! شبح الموت يرقص حولها ! ... يا للغفلة العمياء ! مع كل هذا ، ما تزال السفينة بلا ربان . ومابرال الملاحون في شقاق ..

التيار العظيم كاد ان يودي بها . ولصوص البحر ينتظرون دنوها . رباه ! ما هذا الجنون ! لم اسمع احمق من امثال هؤلاء البحارة . انهم ما زالوا في (الماخور) يعاقرون الخمور ويعانقون بنات الفجور !!

ولكن قيل ، ان اليقظة — بعد سبع عشرة سنة — اخذت تكحل أجفان هؤلاء الهاجعين . فقاموا يتلمسون الخلاص ويتحسسون الناس ، على بصيص النور وتألق البروق .

صحوا بعد سكرة وانتخوا بعد فترة . فايقنوا باحداق الاخطار وقسوة الاقدار . فدقع صراخهم . وتوالى نواحهم . وجحظت ابصارهم . ومع ذلك فما وصلوا الى اقرار امر القيادة ! !

هذه السفينة المنكودة ، عظيمة في حجمها ، اثيلة في تاريخها ، نبيلة بما تحمل من ذكريات . فهي ، اذا — لا قدر المولى — احتواها الفناء او اكتسحها الاعداء ، غارت عظمتها وخبت اثالتها واتشح نبلها ثوب الخزي والمعرة !

تحمل هذه الباخرة ، فوق الثاغاثة الف نسمة ! لا يأخذنك الذهول ، ولا تذهب في التعليل بعيداً ، « ففلسطين الحبيبة » هي السفينة التي انهكها ارتطامها بالصخور النائتة والانواء الثائرة .

فهلا سعينا — بعد هذه الهجعة الطويلة — الى تسليم قيادتها ، لربان يحذق توجيه دفتها فيدلف بها الى مواطن الامن ومرافىء السلام !

هيا ، يا بحارتها ، اصيخوا للنداء !

الناصرة — نديم بطحيش

من المجرم ؟

## ايها الشعب !

انك انت المجرم ؟

ليس للقيادة من يد في مصرع هذا الوطن الشهيد والحكومة بريئة والشعب وحده هو المجرم

فلو ان الشعب استهان بكل من استهان به . ولو انه هدم كل من سعى الى هدمه . لتبخرت تلك الزعامات الزائفة وتلاشت ارادة ذلك المستعمر الظالم

الشعب وحده هو المجرم ، فهو الذي يثبت قدم الصهيونية في هذا البلد المقدس وهو الذي يستهتر بتلك التربة الطاهرة المجبولة بدم اجداده الفاتحين

الشعب عندي هو المجرم لان الشعب وحده هو الذي يروج نتائج الصهيونية ويشد ساعد العامل الصهيوني ، وهو الذي ملأ بما لديه خزائن الخصم

الشعب في معتقدي هو المجرم لان الشعب وحده الذي عبد للصهيونية طريق العبور الى هذا الحمى المقدس في قعوده عن استثمار اراضيه الخصبة

والشعب في نظري هو المجرم . لان من جسم الشعب قد ظهرت تلك الديدان الخبيثة « السماسرة » وما عمل هو على افنائها ورضي ان تبتر اعضاءه عضواً عضواً وان تمتص دمه نقطة نقطة

والشعب في يقيني هو المجرم . لان الشعب هو الذي افنى ذاته في خصومته وشجاره وتنافره وتناحره

والشعب في رأيي هو المجرم . لان الشعب وحده من يخلق الاحزاب والاحزاب وحدها علة العلل وجرثومة البلاء النازل

والشعب في عرفي هو المجرم . لان الشعب هو الذي يوجد الزعيم ويبعث رسل الخلاص . ولكن الشعب نام فاستيقظت عين الزعامة الزائفة وبرقت حدقة القيادة العرجاء

فيا ايها الشعب انك انت المجرم والدهر العادل قد حكم عليك بالفناء

توفيق محمود عبد الباقي

طولكرم — كفر اللبد

## اعلان

صادر من دائرة اجراء يافا

دوسيه ١٢٢ سنة ٣٤

المحكوم له — الحاج محمد الصباغ من يافا وكيله ابراهيم افندي نجم المحامي بيافا

المحكوم عليه يوسف حاييم حنانوف سمحايو من القدس

بناء على قرار الرياسة نعلن العموم بانه قد تعين يوم الخميس الواقع ١٣ — ١٢ — ٩٣٤ لمبيع الاحجار المحجوزة من هذه الدائرة خاصة المحكوم عليه والبالغة هذه الاحجار اربعة الاف حجر تقريبا لقاء الذمة المطلوبة منه البالغة خمسة وعشرين جنيها فلسطينيا ماعدا الرسوم والفائده . لهذا فمن له رغبة في الشراء عليه ان يكون في اليوم المعين الساعة الثالثه بعد الظهر بمحل الاحجار الموجودة في المنشية بسوق اليهود بيافا بملك المديون لمراجعة مأمور البيع والدلال وعليه اقتضى اعلان الكيفية

٢٧ — ١١ — ٩٣٤

مأمور اجراء يافا

## خان يونس

طلب انتخاب المجلس البلدي

منذ عشرة ايام رفعت مضبطة موقعة من الاهلين لحضرة قائمقام غزة يطلبون بها اجراء الانتخاب للبلدية لانه كان قد ارجىء ذلك لحين تطبيق ضريبة المدن على الاملاك ليشترك اصحاب الضرائب في حق الانتخاب ونظراً لان تطبيق الضريبة قد جرى فقد قدمت تلك العريضة من الاهلين مطالبين بما فيها

حول شركة السيارات

كنا قلنا سابقا انه ستتأسس في في بلدتنا شركة سيارات ما بين غزة وخان يونس ويافا للركاب والنقل وقد رفع كتاب من وجهاء البلدة لحضرة قائمقام غزة يتضمن طلب تعيين وقت للبحث في هذا المشروع

رئيس الاطباء

بالامس قدم لبلدتنا رئيس الاطباء يصحبه الدكتور الحاج خليل افندي ابو غزالة وقاما بدورة تفتيشية وبسبب ما وجدوا البلدة عليه من ... فقد اقترح رئيس الاطباء عدة اقتراحات علها ترجع على البلدة بالفائدة وانا لمنتظرون

القاء قبض

القى الامباشى ابراهيم افندي علي ومعه السيد حسين عطايا اثناء دورتهما القبض على المدعو عبد الله اسعد عبدالله من قرية عتيل وقد وجداه في قرية عبسان واحضراه للمركز لاجل التحقيق لانه متهم بجرم تشليح على طريق نابلس — جنين

## اتحاد الاسعاف

الدولى وحكومة العراق

ارسلت اللجنة التنفيذية لاتحاد جمعيات الاسعاف الدولي في عصبة الامم الى الحكومة العراقية كتابا اوضحت فيه قراراتها الخاصة بهذا الاسعاف الذي ترمي اغراضه الى معاملة الاجانب المعوزين والفقراء منهم معاملة الوطنيين فيما يخص الصحة والتثقيف وايداء المساعدات التى تعينهم على ايجاد عمل او مهنة لهم وهذا يكون بين الدول الداخلة في الاتحاد بصورة التبادل وقد قالت اللجنه ان هذا الاتحاد صادف ارتياحا واستحسانا من عصبة الامم فعقدت له جلسة خاصة خطب فيها كثيرون من الاعضاء مبينين فائدته وابدوا تمنيات مختلفة حول نجاح هذا المشروع العظيم كما اظهروا رغبتهم في لزوم جعل هذا الاتحاد شاملا العالم باسره وقد نشرت اللجنة القائمة بتحقيق رغبات هذه الموسسة على الدول المشتركة في العصبة مقرراتها والحوادث المهمة التى وقعت في خلال سنة ٩٣٣ — ٩٣٤ لافتة النظر اليها ودرسها درسا دقيقا تحبيذاً لهذه الخطوة الجديدة كما ضمنت المقرزات اعمال هذه الموسسة التى قامت بها في السنة المنصرمة ٩٣٣ — و ٩٣٤ وقد اتخذت دوائر العصبة ذات العلاقة خطة عامة لاشتراك الدول كلها في هذا الموضوع وكذلك اشتراك جمعيات الاسعاف الاهلية وبالاخص جمعيات الهلال الاحمر لتوسيع نطاق المساعدات والحماية التى يمكن اسداؤها في سبيل تحقيق غايات هذه المؤسسة ، ولما كانت هذه القرارت التى ارسلتها اللجنة التنفيذية الى الحكومة العراقية للاطلاع رهن درس الدوائر المختصة لم يبت بعد في امر الاشتراك او عدمه في هذا الاتحاد

## قبل انفجار قنبلة يوغوسلافيا

بقية المنشور على الصفحة الاولى

والمفاجئآت التي ينتظر ان تنشأ عنه ولاجدال ان الجنرال جموز اثبت انه سياسي محنك .

فقد عرف ان ينتهز الفرص التي تمكنه من العمل مع ايطاليا ، وتقضي على حكومة روما بعديدها له . فعلى اثر جناية مرسيليا قامت قيامة يوغوسلافيا ودول التحالف الصغير ضد ايطاليا ووجهت اليها انتقادات من شأنها ان تعرض السلم للخطر ، والظاهر انه لولا تدخل فرنسا لما احجمت يوغوسلافيا عن اتهام ايطاليا بمثل ما اتهمت به هنغاريا وفي الوقت نفسه رأت ايطاليا ان نفوذها في البلقان قضي عليه بعد اجتماع انقرة ، وان الهير فون بابن استطاع بدهائه ان يحسن العلاقات بين المانيا والنمسا ، وان الحكومة الالمانية ستوجه كل اهتمامها الى النمسا بعد انتهائها من مشكلة السار فوجدت نفسها مضطرة بازاء هذه الحالة الى التمسك بهنغاريا وتوثيق عرى الصداقة والاتفاق معها .

وقد افسح موقف ايطاليا هذا مجال العمل للجنرال جموز ولكنه لم يشأ ان يتقدم الى ايطاليا ويخاطبها باسم حكومة ضعيفة لاصديق لها ولا حليف بل اسرع الى وارسو بعد زيارة برلين ثم الى فينا ، وجاء بعد ذلك الى روما يحمل اليها والى العالم فكرة تحالف جديد تقف فيه هنغاريا وبولندا والنمسا والمانيا الى جانب ايطاليا

وقد دفع الجنرال جموز عن الصداقة الايطالية غاليا باعلان عزمه على معارضة كل مشروع يرمي الى ضم النمسا الى المانيا ، مع ان هذا الضم ملائم لمصلحة بلاده لانه يفسح المجال لتعديل المعاهدات تعديلا هو الان منتهى الاماني التي يطمح اليها الشعب الهنغاري

هذا وصف موجز للحالة الدولية في الوقت التي تنفجر فيه قنبلة يوغوسلافيا وهو وصف قد يمكن القاري من تكوين فكرة صحيحة عن الاخطار التي تنشأ عن هذا الانفجار ، ومما يزيد في اهمية هذه الاخطار ان دول التحالف الصغير تعد هنغاريا ألد أعدائها اليوم وفي المستقبل ويهمها ان تتوسل بجميع الوسائل لخنقها واذلالها لان في ازدياد قوة هنغاريا ونفوذها اعظم خطر يهدد كيان هذه الدول ، كما ان حكومة بودابست لا يمكنها ان تنسى ان ملايين من ابناء جلدتها يعيشون في ظل حكم اجنبي ، ولا ان يهدأ لها بال قبل تعديل المعاهدات التى وضعتهم في ظل هذا الحكم ، كذلك دول التحالف الصغير لا يسعها ان تتخلى عن شيء من الاملاك التى ضمت اليها مهما اقتضت الحال ، اما تسوية هذه المسألة بالتراضي والاتفاق فمن ضروب المستحيل ، واذا صح ان تشيكوسلوفاكيا قبلت مبدئياً بالتخلي عن مئتين وخمسين الف مجرى من سكان سلوفاكيا فان رومانيا ويوغوسلافيا لن تقبلا بمثل ذلك في حال ما

فلاغرابة اذن اذا رأت دول التحالف الصغير في جناية مرسيليا حجة للضغط على هنغاريا ومحاولة اذلالها ودرء اخطارها واذا رأت هنغاريا ايضا ان الموقف الحالي يمكنها من مناوأة هذه الدول بشيء من الامل في النجاح ، بالنظر الى اضطراب الحالة في اوربا من جهة والى اعتمادها على دول تشد ازرها من جهة اخرى ، ولذلك لا نرى في قلق العالم من نتائج الذكرة اليوغوسلافية كثيراً من المبالغة

## القدس

### صلاحية الحاكم

على اثر سؤال وجهته جمعية اغودات اسرائيل الى سعادة حاكم لواء القدس عن تصديق بعض معاملات رسمية اجاب سعادته الجمعيه بان من صلاحيته تصديق معاملات الطابو وغيرها من المعاملات الرسمية .

### عـــدوان

حاميات اليهود

اينما سرت ، وحيثما ذهبت ، لا تشاهد سوي الحاميات اليهودية منتشرة على قوارع الطرق وامام المخازن والكاراجات يحثون هذا على الشراء من المخازن اليهودية ويمنعون ذلك من الركوب في البصات العربية ويحولون دون اخر ودون الاشتغال في مخازن الخياطة !

امس شاهدنا فئة كبيرة من اولئك الذين يسمونهم عمالا ، شاهدنا هذه الحامية المؤلفة من عشرات الشباب اليهود تمنع العمال من دخول مخازن الخياط . بالجبر والقوة ولماذا ؟ لان العمال اليهود قد اضربوا عن العمل ويريدون من غيرهم ان يضرب معهم ولو ماتت عائلته جوعا ، واخر ما شاهدناه من اعمالهم انهم تجمهروا على عامل عرفنا انه ارمني وارغموه على الخروج من المحل وترك العمل !

فهل من شروط المحافظة على الامن ترك رجال الحاميات يخرجون على القوانين والانظمة بتعدياتهم التى فاقت الحد ويقومون بهذه الاعمال .

### البوليس اليهودي

استقال في هذين اليومين ثمانية انفار من رجال البوليس اليهود ، خمسة منهم من حيفا وواحد من الياجور وواحد من الخضيرة والثامن من طبريا ، اما اسباب استقالتهم فظاهرها احتجاجاتهم على زيادة رواتب كافة الموظفين في سائر دوائر الحكومة وعدم زيادة رواتب البوليس والباطن علمه عند سعادة المستر سبايسر والخبيرين في علم الرماية ....

### رفات مؤسس الصهيونية

نقلها الى «عاصمتهم» القدس !

ذكرت جريدة عيتون ميوحاد ان رئيس لجنة نقل رفات هرسل الى فلسطين قد صرح بان المؤتمر الصهيوني الاخير هو الذي قرر نقل الرفات الى فلسطين وانتخاب لجنة خاصة للاهتمام بالامر . وان اللجنة التنفيذية الصهيونية العالمية قد تهاونت في الامر حتى الان مما ادى الى اجتماعها في شهر يوليو في فينا حيث قررت نقل الرفات ، وقالت انها قد وعدت من الحكومة النمساوية بتسهيل نقلها ، وان عائلته وابنته الوحيدة قد وافقتا على هذا الامر ، وقد جمع ١٠ الاف شلن نمساوي لهذا المشروع واستعدت احدى شركات النقل لنقل الرفات على بواخرها ولم يبق الا مشكلة واحدة هي اين يجب دفن هرتسل في القدس ام في حيفا . اما اوسيشكن فقد اصر على نقله الى عاصمتنا في القدس . وانا قد وافقته على ذلك ، ولكن البعض قد اقترحوا ان تدفن الرفات في حيفا . اما القرار النهائي فهو منوط باللجنة التنفيذية الصهيونية ، وعلى كل سيكون نقل الرفات في عام ١٩٣٥ عن طريق رومانيا — ولولا ليتمكن اليهود في تلك البلدان من تأدية الاحترام لرفات مؤسس الصهيونية

## نريد عشرين الف طائرة

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

ان الحكومات تضيع الوقت بالمباحثات والمفاوضات التي لا طائل تحتها غير اشعال نار الحرب وقد كان يجب بدلا من ان تصرف ثلاث سنوات كاملة على مباحثات نزع السلاح ان تسعى لتعديل معاهدات الصلح على الاقل فتقتلع الخطر من اساسه ولو فعلت ذلك لما وصلت اوروبا الى هذه الدرجة من الخطر

حديث الحرب اليوم عام والسياسيون يحذرون الامم من الخطر ولم ننس بعد خطبة لويد جورج ولا حملات المستر تشرشل وغيرهما من الزعماء .

هذه هي الحقيقة المرة التي لا بد من ايضاحها . لقد تكلم اللورد درزمير منذ سنة فقال ان بريطانيا في حاجة الى خمسة آلاف طائرة . كان ذلك منذ سنة اما اليوم فقد تبدل الموقف واصبحت الآلاف الخمسة لا تصد خطراً حتى ولا تصد قوة . اننا اليوم نحتاج الى عشرين الف طائرة دفعة واحدة فانها لا تكلف الواحدة اكثر من ٢٥٠٠ جنيه اي ان المبلغ الذى تحتاجه الحكومة هو خمسين مليونا من الجنيهات .

لقد كان لدينا في العام الماضي ٤٢٠ طائرة وقد زادت هذا اليوم واصبحت اقل من خمسمائة بقليل وكنا اذ ذاك على حافة الخطر اما اليوم فقد استهدفنا للخطر كله وذلك لاننا صنعنا بضع عشرات من الطائرات بينما المانيا صنعت بضع الوف في المدة نفسها . ان المانيا تخرج اسبوعيا الف طائرة ونحن نحتاج الى سنة لنضيف ٥٠ طائرة الى قوتنا الجوية فما اعظم هذا الفرق . اننا الان في خطر عظيم وبريطانيا لا تستطيع مطلقا ان تشترك في حرب وان تعتبر حدودها على الرين الا اذا كانت لها قوة جوية ضخمة فهل تريد الحكومة ان تقوم ؟

### بنات عزرائيل

قال مراسلنا في القدس :

صدمت سيارة من نوع التكسى رقمها ٢١٠٩ بالقرب من دائرة البريد امرأة عجوزاً فجرحتها جروحا متعددة في ساقها فنقلت الى مستشفى الحكومة وقد القي القبض على السائق واخذت الرخصة منه تمهيداً لسوقه الى المحاكمة .

### مستر اوليفر

هبط القدس منذ يومين المستر اوليفر البريطاني . والمستر اوليفر يقطن البلاد العربية منذ امد طويل اي قبل الحرب العظمى وله مدرسة تبشيرية في قضاء المتن — لبنان ، ويدعي صداقة للعرب والعمل في سبيلهم والله وحده يعلم الحقيقة

### اعلان مدعى عليه

دوسيه ٢٢٦ سنة ٣٤

محكمة مركزية القدس

الى محمد حسن مره من بيت حنينا المجهول محل الاقامة

يقتضى حضورك المحكمة المذكورة كمدعى عليه يوم الاحد في ١٠-٢-٩٣٥ الساعة ٨ ونصف صباحا

المدعي : عبد الحميد افندي شومان يطالبك بمبلغ ٧١٣ دولار اميركي و٧٦ سانت

وان تخلفت تنظر دعواه بحقك غيابيا ولا تقبل اعتراضك الا اذا ثبت ان تخلفك كان لعذر معقول

عن رئيس قلم محكمة مركزية القدس

## المجدل

خانكين في المجدل

يؤلمني جداً ، كما يؤلم كل عربي في فلسطين خاصة ، والشرق عامة نبأ مجيء الخواجا الصهيوني خانكين ، وبعض اشخاص من مدينة القدس الشريف تمسك عن نشر اسمائهم الان — لغزو (المجدل) هذه المدينة العربية التاريخية الطاهرة التى لم يبع سكانها شبراً واحدا لليهود ، رغم تضليل السماسرة الخونة الذين ارسلوا الى الخواجا اليهودي المذكور لمعاينة اراضي المجدل ، وهل هي صالحة لغرس البرتقال ام لا ؟!...

لقد بح صوتنا ونحن نتكلم حول سماسرة السوء الملاعين الذين يدعون الوطنية والزعامة ، وقد حذرناهم مرارا انهم ان لم يرتجعوا عن مهنتهم المنحطة التى يترفع عنها ادنياء الناس ، اضطرتنا المصلحة العامة وحب هذا الوطن البائس المهدد بالاستعمار والصهيونية ، لنشر اسمائهم على صفحات الدفاع الاغر الذي عالج مهنة السمسرة والسماسرة علاجا دقيقا — ولكن ويا للاسف ، فقد طاش السهم وخاب الرجاء ، واذا بسماسرة السوء ماضون في تضليلهم ، غير هيابين ولا وجلين من خزي وعار هذه الحرفة الفاشلة واذا بوجوههم قد ازدادت كلاحة وسفاهة فتراهم يتجولون في شوارع المدينة جماعات ووحدانا ناصبين شراكهم لصيد فلاحنا البائس المحتاج ، واغرائه بطرقهم الشيطانية لبيع اراضيه لليهود اعداء الدين والوطن ومتشردي الافاق ، الذين يحاربون تاجهرا

على رؤوس الاشهاد ؟!

فالى متى هذه السخافات والاضاليل السيمائية الكركوزية يا سماسرة المجدل ؟ الى متى ؟ ولكن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ، واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من هاد .

المجدل «س»

### اسعار الحاجيات

| | | |
|---|---|---|
| | | قروش |
| حنطة للاكل القنطار من | | ٢٨٠-١٩٠ |
| » تجارية | » | ٢٤٥-٢٥٥ |
| الشعير البلدي | » | ١٦٠-٥ |
| الذرة البيضاء الجديدة | | ١٣٥-١٤٠ |
| الفول للاكل | » | ٢٦٠-٢٦٥ |
| الاية » | » | ٢٤٥-٢٥٠ |
| الكرسنه | » | ٢٣٥-٢٤٠ |
| البن المدني | الرطل | ٢١ |
| » سانتوس | » | ١٨ |
| الدقيق | | |
| اكسترا | (الشوال) | ١٢٠ |
| ثاني باب | » | ١٠٨ |
| ثالث باب | » | ٩٥ |
| مفتخر (دولة) | » | ١١٥ |
| استرالي | » | ١٢٠-١٢ |
| السكر | | |
| الصندوق قطع (مصري) | | ٥١ |
| شوال ناعم (مئة كيلو) | | ١٦٣ |

الاربعاء ٢٠ شعبان ١٣٥٣ ٢٨ تشرين الثاني سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

يشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

الا لم تشهد الغارة الشعواء مقتحما ، فدافع

# الدفاع

العدد ١٨٦ السنه الاولى

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

| | عن سنة | عن نصف سنة |
|---|---|---|
| قيمة الاشتراك في فلسطين | ١٥٠ | ٨٠ |
| في الخارج | ٣٠٠ | ١٦٠ |

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة — قسم الاعلانات

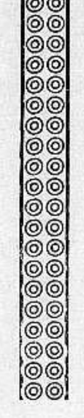
## صور عالمية على هامش الحوادث



هر مارتن موتشمن حاكم سكسونيا وهو من زعماء الريخ



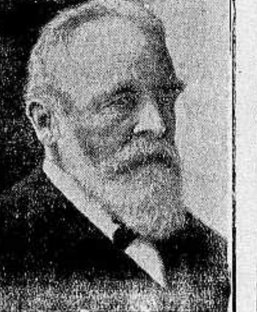
جرت مباراة بين المانيا والباجيك بلعبة الهوكي فوق الجليد وقد فازت المانيا بـ ٤ ضد ١



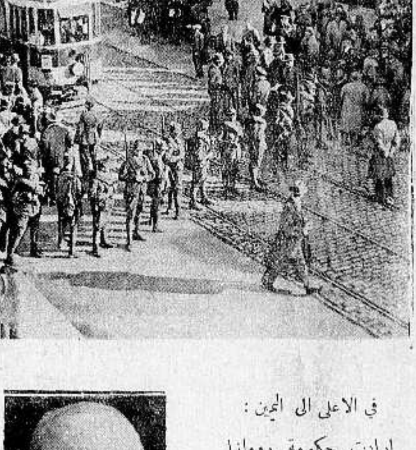
كارل رومر محافظ بريمن التي احتفلت بالباخرة عابرة الاطلنطيك مئة مرة

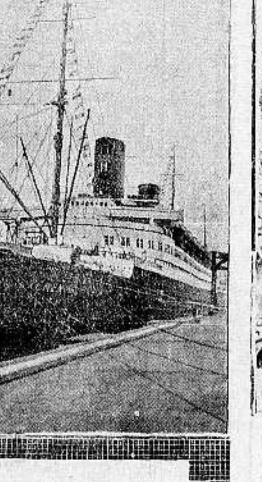


منظر مباراة لعبة الهوكي فوق الجليد التي جرت في برلين بين فرقة ستريتها الانكليزية وفرقة كيتا ستوكهلم الاسوجية وقد فازت الفرقة الانكليزية ٣ : ٢



المخترع الالماني الشهير كارل فون لنده استاذ جامعة مونيخ . بلغ ٩٢ عاما وهو اول من حول الهواء الى سائل واخترع ماكنة لاستخراج الامونياك وماكنات اخرى وقد توفي مؤخراً





صورة الخارطة التي رسمها الفنانون الالمان للالعاب الاولمبية القادمة التي ستجري في برلين في ربيع سنة ١٩٣٦ وهي خاصة للتزحلق على الجليد



احد رؤساء مقاطعة الترنسفال المشهورة بالذهب

في الاعلى الى اليمين :

ارادت حكومة رومانيا ان تقبض على جميع الرعايا الكرواتيين في عاصمتها بخارست ففي حين غرة فتش رجال الشرطة القطارات والتروموايات في جميع انحاء المدينة وقد قبضوا على الوف من هؤلاء الكرواتيين الذين تتهمهم رومانيا بقتل الملك الكسندر : وترى في الصورة البوليس اثناء التفتيش





صورة سفير المانيا الجديد في روسيا الهرسلوبرغ وهو من دهاة الساسة

في اعلى الى اليسار :

صورة الباخرة الالمانية بريمن وهي الباخرة الوحيدة التي سافرت عبر الاضلانطي مئة مرة



# نسر الحرب العالمية

## قتل ٨٠ طياراً وحطم ١٠٠ طيارة

## فارس الجو الذي غزا المدن والخنادق

﴿ بقلم الجنرال فلويد غبونز القائد البريطاني المعاصر ﴾

(( ٨ ))

جاهد الابطال الالمان جهاد المستميت اروا فيه العجب العجاب للطيارين الانكليز الذين بذلوا جهدهم للاستيلاء على الجو خلال اواخر فبراير بينما اخذت قواتهم العسكرية تندفع نحو تيلوز لاحتلالها ، وجهزوا حامية جوية قوية فوق « ارلس » فاحتلوها في ١٠ مارس بعد عشرة ايام من هذا التاريخ اخذ الحلفاء بنشوة السرور ببدء المعاهدة الالمانية على خطوط هندنبرغ . واذ صححت الصحف الالمانية نبأ المعاهدة وانه نتيجة حيل الحلفاء المخزية . وظل الطيارون الالمان يعمرون الافق سحابة النهار ليراقبوا مراقبة الحلفاء للتدابير الجديدة التي كان الالمان يعملونها في الخفاء

انتصار وسط الحراب !

وفي السابع عشر من مارس حين قضى رشتهوفن على بيرن وسمث ، ووط وهاولت ، توجهت قوات الانكليز العسكرية والمدفعية بخيلها ورجالها نحو بابوم ، وفي اليوم الثاني ، بعد قتال عنيف احتلت بيروم

واستمرت المعاهدة الالمانية وتقدم الحلفاء نحو خط هندنبرغ من ١٤ مارس الى ٥ ابريل وكانت التدابير والاتفاقات بين القوات تتبدل بتبدل وضعيات الجيوش المتحاربة ، واضطر كبار القواد ان يعمدوا الى استكشاف الجو

واخذت المناورات الجوية تزداد كل يوم — الحلفاء يبذلون مساعيهم لمعرفة تفاصيل وضعيات الالمان ، وهؤلاء يطيرون الطيارات في الافاق لاحباط هذه المساعي على الرغم من كل ذلك ومن انشغال رشتهوفن حول ست ساعات يومياً في استكشاف اعمال الاعداء — لم يمنعه ذلك من انتصاره التاسع والعشرين بعد ثلاثة ايام من احتلال الانجليز بيروم — قضى فيه على حياة طيارين منهم لم تدم المعركة بين رتشهوفن وخصمه اكثر من خمس دقائق حتى سقط الخصم بطائرته ميتا هو ومساعده . وهما سير جنت ج . كويك ولفتننت لندزي

لقب شرف !

وقد جاء في تقريره يومئذ انه طار وحده عازماً على اسقاط طائرة من طائرات العدو » وبعد تحليقه ساعة مختبئاً فوق غيوم الجو المكفهر ذلك اليوم — رأى سرباً من الطائرات الانجليزية فانقض على احداها يمطرها ناراً حامية ورغم محاولات قائديها الفرار لم تلبث ان هوت تلوي الى خلف الخطوط مشتعلة

بهذا الانتصار نال نسر الجو المدالية الحربية بمعادلته اكبر نسبة لانتصارات الفيالق الاخرى . وحمل لقب (لفتننت اول) — الذي اعتبر ، باعتبار صغر سنه — اذا كان اذ ذاك في الرابعة والعشرين فقط — فوزاً استثنائياً بموجب انظمة الجيش الالمانية الصارمة ....

تزكية الترقية !

بعد يومين اثنين سجل رتشهوفن انتصاره الثلاثين تزكية لترقيته ، وقد وصفه في تقريره :

تفصيل انتصاري الثلاثين

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩١٧

الوقت : ١١ر٥٥ قبل الظهر

الموقع : كيفنشي

الطائرة : لاول مرة أرى من نوعها

الاسير : لفتننت بيكر . جرح وأخذ أسيراً

كنت طائراً وزمرة من زملائي حين رأيت سرباً من طائرات العدو تتخطى حدودنا . بينها طائرتان على حدة لم ار من قبل من نوعهما . سريعتان جداً . انقضضت على احداهما معتمداً ان طائرتي احسن منها . بعد عراك طويل عولت ان أصيب حافظ الغاز في طائرة العدو . فلم اخطىء الهدف وسرعان ما اخذت تهوى الا انه حاول ان يهبط بها خارج الحدود فتبعته اصليه ناراً حامية حتى اضطررته الى السقوط ضمن الحدود بالقرب من كيفنشي وأخذها رجال جنودنا

( بارون فون رتشهوفن )

وقد كتب اللفتننت بيكر الى امه من سجن المعسكر الالماني بانه اضطر الى النزول على اثر عطب في المحرك وجرح من السقطة . وكان زملاء بيكر يرقبون المعركة بينه وبين رشتهوفن غير ان احدهم لم يستطع التقدم لمساعدته اذ كان من يتقدم الى « الفارس الاحمر » ينال الموت الاحم

اخو البطل بطل !

وفي اليوم التالي عزز النصر بنصر جديد . وكان ضحيته فيه لفتننت ج جلبرت الانكليزي قائد الطيارة افرنسية سريعة . وكان النسر فخورا بهذا النصر اكثر من سابقيه . ذلك لانه اخاه الاصغر ( لوتر ) طار معه وسجل انتصاره الاول في وقت انتصار اخيه رشتهوفن

« يتبع »